

**التركيبة السياسيّة والاجتماعيّة والثقافيّة
للأسر الإقطاعيّة في لواء الحلة (١٩٢١-١٩٥٨)**

**The Political, Social, and Cultural Structure of
Feudalistic Families of Hillah during 1921-1958**

**أ.د. وفاء كاظم ماضي الكندي
جامعة بابل / كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة
م.م. أحمد صالح حذية المعموري**

**Prof. Dr. Wafa'a Kadhim Al-Kindi
University of Babylon/ College of Education for
Human Sciences
Asst. Lect. Ahmed Salih Al-Mamoori**

ملخص البحث

يُعدُّ تاريخ الحِلَّة - كمدينة كان لها أثرها المميّز في أثناء الحقب التاريخية المتعدّدة منذ تأسيسها سنة (٤٩٥هـ / ١١٠١م) - من المواضيع المهمّة في النواحي كافّة، سواء السياسيّة منها أم الاقتصاديّة أم الاجتماعيّة، لما لهذه المنطقة من أهميّة تنبع من موقعها الجغرافيّ الواقع على مفترق الطرق الواصلة بين شمال العراق وجنوبه، فضلاً عن قربها من العاصمة بغداد من جهة، والمناطق المقدّسة في (النجف وكربلاء) من جهة أخرى.

الإقطاع بمفهومه الطبقيّ العميق، وحقائقه الاجتماعيّة، والعلاقات الاقتصاديّة، قوامه الإنتاج الزراعيّ وما يقتضيه من حرفة وتجارة، يقوم النظام السياسيّ ذو الطابع العسكريّ على الولاء الشخصيّ والامتيازات، وقاعدته العامّة في تداول السلطة وحياسة الثروة، هي القوّة وخضوع المحكومين، فضلاً عن أنّه منظومة من الأعراف والحقوق المختلفة والمتعارضة على الأرضي، وعلاقات الإنتاج تحدّد دوماً بأنماط الملكيّة للأراضي، وكانت مصدرًا لمنازعات بين الفئات الاجتماعيّة في المجتمع الواحد، وتنتهي تلك المنازعات بتركيز ملكيّة الأرض في أيدي الغالبين، وما سبق يدلُّ على أنّ النظام الإقطاعيّ هو السمة الأساسيّة للنظام الاجتماعيّ والسياسيّ، فإنّ صاحب السلطة يملك الأرض والفلاح، والحريّات معدومة داخل مناطق النفوذ الإقطاعيّ، ممّا يدلُّ على أنّه نظام عبوديّة بكلّ المواصفات.

وانطلاقاً من هذه الأهميّة، جاء عنوان البحث الذي سعينا به لتسليط الضوء على التركيبة السياسيّة والاجتماعيّة للأسر الإقطاعيّة في لواء الحِلَّة في العهد الملكيّ (١٩٢١ -

١٩٥٨)، فمن المعروف أن المجتمع العراقي عامّة، والحليّ خاصّة، كان مجتمعاً عشائريّاً، واشتهرت فيه عدد من الأسر الإقطاعية التي كان لها ثقلها السياسي الذي جاء نتيجة مشاركة وجهاء تلك الأسر نوّاباً في مجلس النواب العراقي، فكانت لهم كلمتهم ودورهم في مناقشات المجلس، أمّا من ناحية ثقلهم الاجتماعي فأغلب هذه الأسر كانت تملك مساحات زراعية واسعة جداً، الأمر الذي أعطاهم فرصة لاستغلال عدد كبير من الفلاحين، تحت إمرتهم وبأجور زهيدة جداً لا تتناسب مع مقدار الجهد الذي بذله الفلاحون، ومن هنا نشأت الطبقة الإقطاعية، وبرزت أسر عدّة استعرضنا أبرزها في هذا البحث، وحاولنا وبشكل مختصر إبراز الشخصيات التي كان لها أثر في المجتمع الحليّ والعراقي، سواء في الناحية الاجتماعية أم السياسية.

اعتمدنا في صفحات البحث على عدد كبير من المصادر تنوّعت ما بين الوثائق المنشورة وغير منشورة، والأطاريح والرسائل الجامعية، والكتب، فضلاً عن المقابلات الشخصية التي كان لها أثر في سدّ النقص الحاصل في بعض المعلومات التي لم نجد لها توثيقاً في الكتب والبحوث المنشورة.

شكّل المنهج التاريخي القائم على جمع المادة التاريخية وتحليلها المنهج المعتمد عليه في صفحات البحث.

Abstract

The History of Hillah as a city has been a research topic of great importance on the political, social, and cultural levels because of its distinctive location that links the southern with the northern Iraqi cities in addition to being near the Capital, Baghdad, and the sacred cities of Najaf and Karbala.

Hillah was also influenced by feudal system that prevailed in Iraq throughout the first half of the nineteenth century during which feudalists owned the land and the farmers and controlled their whole life and treated them as slaves.

Thus this study came to shed some light on the feudalistic families in Hillah from political, social, and cultural perspectives. Politically, they had their own word in the Iraqi parliament in which the feudalists were members. So they were influential in the discussions and legislations made by the parliament. Socially, they had great power since they owned and controlled wide agricultural areas where farmers worked for very low wages that were nothing in comparison to the huge tasks they

were obliged to do.

Information used in this study is taken from various sources like books, dissertations, theses, published and unpublished documents in addition to personal interviews made with people who witnessed that period.

مقدمة البحث

قبل خوضنا في تفاصيل التركيبة الاجتماعية للأسر الإقطاعية في لواء الحلة، لا بد من تسليط الضوء على الطبقات الاجتماعية. لقد كان المجتمع العراقي عامّة، والحليّ خاصّة يتكوّن من فئات اجتماعية مختلفة، ولم تكن هناك حدود واضحة بين هذه الفئات، وذلك بفعل التطوّرات الاجتماعية والاقتصادية العديدة التي طرأت على الواقع الاجتماعي^(١)، والمتمثلة في تفكك البنية العشائرية وازمحلال أسلوب الحياة البدوية، ممّا أدى إلى ظهور طبقة اجتماعية جديدة تمثلت بالكي الأراضى، والحضرين والأثرياء^(٢).

مكّنت هذه العوامل المذكورة آنفاً مع التطوّرات من ظهور التناقضات البنيوية في المجتمع الحليّ، والتي تراكمت مع تغلغل الرأسمالية الأجنبية للأسواق العراقية كلّها؛ إذ تركزت بشكل عميق شيئاً فشيئاً، غير أنّ القيم والمبادئ الاجتماعية القائمة على أساس الولاءات العشائرية والعائلية عملت على التخفيف من تلك التناقضات، أو على الأقل جعلتها تسير بالاتجاه الذي أصبحت معه صورة الوعي الطبقيّ في المجتمع الحليّ غير واضحة^(٣)، والتي كانت عاملاً في نشوء الفوارق الطبقيّة بين أفراد الأسر الإقطاعية^(٤) التي شكّلت القاعدة الاجتماعية الرئيسة داخل لواء الحلة^(٥)، والتحكم في مصادر عيش عدد من أفراد المجتمع^(٦)، فضلاً عن الروابط الاجتماعية وعلاقات الإنتاج التي طرأت على المجتمع الحليّ قبيل وفي أثناء الانتداب البريطاني؛ إذ تركت آثاراً مباشرة في مواقف الفئات الاقتصادية والاجتماعية الجديدة^(٧)، ولاسيما الطبقة البرجوازية^(٨) المرتبطة بالشركات التجارية الأجنبية، المركز الرئيس في عالم التجارة في العراق عموماً،

والحِلة خاصّة، بوصفها مركزاً لتجارة الفرات الأوسط^(٩)، والتي تعود بدايات ظهورها إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر^(١٠)، وقد نشأت من قوميات غير عربيّة، ومن عناصر غير مسلمة، فمثلاً من بين العشرين الكبار المصدرين للتمور كان ستّة منهم فقط من العرب^(١١)، ومن المعروف أنّ هذه الطبقة محصورة باليهود الذين كان لهم أثر في دخول البضائع اليهوديّة إلى نواء الحلة^(١٢).

أمّا فئة البرجوازيّة العقاريّة أو مُلاك الأراضي الزراعيّة، فقد نشأت في ظلّ الاحتلال البريطانيّ، وزاد نفوذها في عهدَي الانتداب والاستقلال؛ إذ دعمتها الحكومات العراقيّة المتعاقبة في مسؤوليّة الحكم؛ إذ أعطت عددًا من رؤساء العشائر أراضي واسعة، وأصبح الشيوخ ملاكين لها، واستثمرها أبناء عشائريهم، فضلاً عن ذلك كانت هذه المجموعة المالكة للأراضي متداخلة مع المقاولين، الأمر الذي ساعد على انتشار الزراعة وزيادة الإنتاج الزراعيّ^(١٣).

وكانت للطبقة المالكة للأراضي مزيجاً من الزعماء العشائريين والتجّار والحضريين والمستثمرين^(١٤)، وتمتعت هذه الفئة بحقوق كبيرة ومسؤوليات كثيرة، وتمكّنوا من إشغال المناصب المهمّة في الدولة، وأصبح عدد منهم نواباً في البرلمان ووزراء مثل: عبد الوهاب مرجان، والشيخ سلمان البرّاك، فضلاً عن تأثيرهم في بعض المسؤولين؛ لوجود مصالح متبادلة^(١٥).

أمّا الفئة البرجوازيّة المتوسّطة، فكانت تضمّ المعلمين والموظّفين والمزارعين الذين يزرعون في أراضيهم العائدة لهم، فضلاً عن الأشخاص الذين يمارسون مهنة حرّة أخرى^(١٦). اختلفت هذه الفئة عن الفئة البرجوازيّة العليا بمستوى دخل أوطأ، ممّا شكّل عامل استياء نحوها، لكنّها في الوقت نفسه اختلفت عنها في الرؤى والثقافة التي ميّزتها من الفئة العليا^(١٧)، وفي ظلّ العلاقات الإنتاجيّة والأنظمة والقوانين القائمة

السياسية والاقتصادية، كان مجال تحرك القوى الاقتصادية الجديدة ضيقاً لم يساعد على تطورها بشكل كافٍ، مما جعلها تحاول التحرك أكثر في سبيل تغيير ذلك الواقع، وعلى المنوال نفسه جعلها تصطدم مع الفئة البرجوازية التجارية العليا والوسيطه ومصالحها المرتبطة بالواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي القائم^(١٨)، فضلاً عن ارتباطها بالشركات التجارية الأجنبية^(١٩)، وعلى الرغم من قوة ونفوذ البرجوازية الكبيرة وكبار الإقطاعيين، وتأثيرها في الأوساط الحاكمة، تركت البرجوازية الوطنية^(٢٠) بصماتها على الساحة السياسية والأجهاث الفكرية والاجتماعية الجديدة فيما بعد^(٢١).

وأما ما يخص الطبقة الدنيا، فقد كانت تقع أسفل السلم الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع الحلي^(٢٢)؛ وذلك لأن النظام الاجتماعي والاقتصادي تميّز بفرق شاسع في توزيع الدخل؛ إذ كان في قاعدته الواسعة فئة فقيرة كادحة^(٢٣)، فضلاً عن أنّها أكثر الطبقات تقبلاً للتغير الذي يحصل في المجتمع الحلي^(٢٤).

يُعطي هذا الاستعراض المجال للتأكد أنّ الطبقات السالفة الذكر، أي كبار ملاك الأراضي وكبار رجال المال والتجارة في العهد الملكي (١٩٢١-١٩٥٨)، كانت طبقات غير ثابتة نسبياً، على الغرار نفسه، فإنّ البنية الطبقيّة لا تتسم بالاستقرار من ناحية المبدأ، بحكم عدد من العوامل، ومنها التشكيل السريع في مؤسّسات الدولة الملكية، والكساد الاقتصادي، فضلاً عن سياسيات تسوية الأراضي، في حين كانت بعض العناصر الطبقيّة تتقدّم في ناحية وتراجع من ناحية أخرى.

ويبدو أنّ الثراء الذي ينعم به شيوخ العشائر أصحاب الأراضي كان على حساب رجال عشائرهم، ممّا أدّى إلى إضعاف الروابط العشائرية، ومن ثمّ إضعاف مواقعهم الاجتماعية، وبعبارة أخرى فإنّ هؤلاء المشايخ كانوا في طريقهم إلى البروز كطبقة، فضلاً عن التحلّل كمجموعة اجتماعية ذات منزلة تقليدية^(٢٥)، في الوقت الذي سمح

فيه البريطانيون للنخبة الإقطاعية- البرجوازية، والإقطاعية- البروقراطية إدارة العراق، فإنهم أدوا بمهارة في تحريك التناقضات بين الإقطاعيين السنة (برئاسة الملك)، والذين احتكروا المناصب العليا في الدولة، والإقطاعيين الشيعة الأقوياء اقتصادياً والأكثر عدداً، والذين أزيحوا عن السلطة العراقية، وبين كبار رجال الأعمال المسلمين والبرجوازية اليهودية، وتمكّن البريطانيون بهذه الشاكلة أن يجسّدوا في العراق بصورة تامّة وحيوية نظام إدارة غير مباشرة، قائم على استخدام المؤسسة العشائرية، بمهارة ووصاية ورقابة وقيادة مجلس الضباط البريطانيين^(٢٦).

وفي سياق الحديث في التركيبية السياسية والاجتماعية لفئات المجتمع الحليّ، وقد نسّط الضوء على الدور الذي أدته الأسر الإقطاعية في المجالات كافة، ولا بدّ من الإشارة إلى أشهر هذه الأسر في الحقبة قيد الدراسة:

١. أسرة آل جريان:

أسرة عربية أصيلة يرجع نسبها إلى جدّهم الأكبر محمّد بن سلطان^(٢٧)، وهم شيوخ البو محمّد من البو سلطان^(٢٨)، سكنت في مناطق متعدّدة من لواء الحلة، ومنها العوادل، وبزل، والشوملي، والظليمة، والخميسية التابعة إلى ناحية المدحتية^(٢٩)، وهي أسرة عُرِف عنها امتلاكها مساحات واسعة من الأراضي الزراعية، فضلاً عن أثرها البارز في الحياة السياسية والاقتصادية في لواء الحلة في العهد الملكي^(٣٠)، واشتهر من هذه الأسرة رجال كان لهم أثر واضح في مفاصل الحياة الاجتماعية والسياسية ولفترات طويلة، ومن أشهر رجال هذه الأسرة:

عدّاي الجريان: هو عدّاي بن جريان بن حبيب بن شبيب بن درويش، ويصل نسبه إلى محمّد بن سلطان، ولِد في أرياف المدحتية عام ١٨٧٣^(٣١)، لم يكن حاصلًا

على شهادة علمية، ولكنه كان يتمتع بمكانة اجتماعية عالية بين أفراد عشيرته^(٣٢)، اُتسم بالقوة في مواجهة خصوم العشيرة، ولا سيما فيما يتصل بالأراضي الزراعية، فقد خاض نزاعات دامية مع العشائر المحيطة به، ومنها عشائر الجحيش في العهد العثماني الأخير^(٣٣)، وله أثر كبير في حل كثير من النزعات والخلافات القائمة بين العشائر^(٣٤)، وبذل جهوداً للمحافظة على السلم^(٣٥)، وتولّى المشيخة في شباط عام ١٩٠٩، وحظي الشيخ عدّاي الجريان باهتمام بالغ من البريطانيين الذين حرصوا على أن يكون عضواً في المجلس التأسيسي العراقي في اذار ١٩٢٤، وعيّن عضواً في مجلس الأعيان للمدة (١٩٢٥-١٩٣٣)، فضلاً عن انتخابه نائباً عن لواء الحلة للمدة من ١٩٣٤ وحتى نيسان ١٩٣٥^(٣٦)، وتوفي في بيروت أثناء ذهابه للعلاج بتاريخ ١٧ آب ١٩٣٥، ووصل جثمانه إلى العراق، ودفن بالنجف الأشرف في ٢١ آب ١٩٣٥^(٣٧).

تركت وفاة عداي الجريان فراغاً في أسرته، فقد وُصف بأنه باني مجد آل جريان، وكان يحمل من الدهاء والفتنة والحكمة الشيء الكثير، ما جعله قدوة لهم^(٣٨).

وأعقبه في رئاسة عشائر البو سلطان عامّة، وآل الجريان خاصّة، أخوه الشيخ نايف الجريان المعروف بصلابته وشدّته مع العشائر، وسيطرته على أراضي وإقطاعات أسرته التي وهبها لهم الحكام آنذاك^(٣٩). وُلد نايف الجريان في ريف العوادل عام ١٨٧٥^(٤٠)، وكان من كبار ملاكي الأراضي في لواء الحلة، وتوفي في حزيران عام ١٩٥٧^(٤١).

أمّا الشيخ عبد المحسن الجريان، فهو الابن الأكبر للشيخ نايف الجريان، وُلد عام ١٩٠٥ في أرياف الخميسية التابعة لناحية المدحتية^(٤٢)، وقد ارتبطت هذه الأسرة بمصاهرة مع صالح جبر^(٤٣)، كان يملك علماً وأدباً، وأصبح معروفاً من رجال العراق، فضلاً عن مكانته العشائرية^(٤٤)، رشّحه والده نايف الجريان ليشغل مقعداً في مجلس النواب العراقي^(٤٥)، وعيّن لسبع دورات ابتداءً من الدورة السابعة ١٩٣٧، والثامنة

١٩٣٧-١٩٣٨، والحادية عشرة ١٩٤٧-١٩٤٨، والثامنة عشرة ١٩٤٨-١٩٥٢، والثانية عشرة ١٩٥٣-١٩٥٤، والرابعة عشرة ١٩٥٤، والخامسة عشرة ١٩٥٤-١٩٥٨^(٤٦)، وفي سنة ١٩٤٩ انتمى لحزب الأتحاد الدستوري^(٤٧) الذي يرأسه نوري السعيد، ومكانته الاجتماعية والسياسية منح في العهد الملكي أوسمة عدة من العراق والاردن^(٤٨)، وكان عبد المحسن الجريان ذا مالٍ كثيرٍ حتّى أنه في العام ١٩٥١ قام بتشييد قلعة في منطقة الخميسية جوار قلعة والده، بنيت على طراز حديث، وعدت في وقتها من معاصر البناء^(٤٩). وهذا يدلّ على سعة ماله ومكانته الاجتماعية.

بعد ثورة ١٩٥٨ عانت أسرة الجريان من عجز اقتصاديٍّ بسبب إعلان الجمهورية وما تبعها من صدور قوانين الإصلاح الزراعي، ومنها قانون رقم (٣٠) لسنة ١٩٥٨، وسحبت الكثير من أراضي العائلة، ومنحها لصغار الفلاحين. هذه الأمور ألقت بظلالها على السيّد عبد المحسن الذي تدهورت حالته الصحية بشكل سريع، وتوفي في لندن عام ١٩٥٩^(٥٠).

٢. أسرة آل الهيمص:

من الأسر العشائرية المعروفة التي تزعمت عشيرة البوعيسى، وهي من عشائر البوسلطان وجدّهم الأكبر، وسميت نسبةً إلى جدّهم الهيمص بن العباس بن محمّد الدخيل الذياب بن سرحان بن فهد بن درويش بن موسى بن عيسى بن حمد سلطان^(٥١)، سكنوا أراضي الشوملي والمدحتية وجدول بابل، فضلاً عن أماكن متفرقة من نواء الحلة^(٥٢)، كانوا يشكّلون في العهد الملكي شريحة مهمّة من طبقة ملاك الأراضي^(٥٣)، وهي من الأسر التي كانت تربطهم بعشيرتهم أوثق الصلات وأقوى العلاقات، ولم تكن صلّتهم بأفراد عشيرتهم صلة سيطرة وتحكّم، بل كانت علاقة تعاون وتضامن،

وكانت أسرة الهيمص تضطلع بكلّ مستلزمات رئاسة العشيرة وإدارتها^(٥٤)، والجدير بالذكر أنّ آل الهيمص كانوا في نزاع مستمر وحروب مع الدولة العثمانية، الأمر الذي اضطرّ الأسرة إلى الهجرة والانتقال إلى الأراضي الواقعة بين النعمانية والصويرة^(٥٥)، فضلاً عن أثرهم الكبير في أحداث ثورة العشرين بزعامه الهيمص بن عباس^(٥٦) وابنه شخير الذي انضمّ إلى الثورة وأخلص لها^(٥٧). توفّي الشيخ شخير الهيمص على إثر تفاقم المرض عليه عام ١٩٢٢^(٥٨)، وتولّى مشيخة البوسلطان من بعده أخوه عبود الهيمص الذي ولد في قسبة الشوملي بلواء الحلة عام ١٩٠٤، ودرس في الكتاتيب على يد الملاي، وتعلّم القراءة والكتابة والخطّ وقراءة القرآن^(٥٩)، ويعدّ من مثقفي المشايخ العربية في العراق^(٦٠)، وعلى الغرار نفسه كان قاضياً عشائرياً معروفاً على مستوى العراق، فغالباً ما تندبه الحكومة العراقية لفضّ النزاعات العشائرية^(٦١)، فضلاً عن اشتراكه في أحداث ثورة العشرين مع إخوته الشيخ شخير وحتنوش آل الهيمص.

ولمكانته الاجتماعية؛ انتخب ممثلاً عن لواء الحلة في مجلس النواب العراقي لسبّ دورات، هي الدورة الانتخابية السادسة ١٩٣٥-١٩٣٦، والدورة التاسعة ١٩٣٩-١٩٤٣، والثالثة عشرة ١٩٥٣-١٩٥٤، والرابعة عشرة ١٩٥٤، والخامسة عشرة ١٩٥٤-١٩٥٨، والسادسة عشرة ١٩٥٨^(٦٢)، واكتفى بمنصبه ك(نائب) في مجلس النواب، ولم ينتم إلى أيّ منصب وزاري آخر^(٦٣)، وتوفّي عام ١٩٨٩^(٦٤).

وما يخصّ الشيخ مهديّ بن شخير الهيمص، فقد ولد في الشوملي عام ١٩١٢، وهو شيخ له مكانة اجتماعية وعشائرية معروفة لا تقلّ أهمية عن رموز الأسرة الآخرين، فضلاً عن انتخابه نائباً في مجلس النواب عن لواء الحلة في دورته الثانية عشرة ١٩٤٨-١٩٥٣، وتوفّي عام ١٩٦٢^(٦٥).

٣. أسرة آل بَرَّاك:

هم أسرة عربية معروفة، وهم شيوخ ابو مساعد من عشائر ابو سلطان، ويرجع نسبهم إلى معد بن يكر بن الزبيدي^(٦٦)، وعرفوا بهذا الاسم نسبة إلى جدّهم الأكبر بَرَّاك^(٦٧)، بن جنديل بن خدام بن عبد نوح بن جمعة بن داود بن مساعد بن محمد بن سلطان، وسكنوا في الجانب الأيسر من شط الحلة وحتى منطقة الشوملي أصحاب نخوة، ونخوتهم (أخوة وضحة)^(٦٨)، أعقب بَرَّاك الجنديل ثلاثة أولاد وهم: (دليمي وسلمان وحسين)، وتزعم رئاسة العشيرة بعد وفاة عميها بَرَّاك الجنديل، ولده الأكبر دليمي البرَّاك (المولود عام ١٨٥٠)، وقاد الدليمي البرَّاك قتال العثمانيين والبريطانيين، وقد أبلى فيها بلاءً حسناً مع أخويه سلمان وحسين^(٦٩)، وبعد ثورة العشرين قرّر الحاكم العسكري البريطاني (دكسن) إعدام الشيخين دليمي البرَّاك وسلمان البرَّاك؛ لأنّهم كانوا من ضمن قادة الثورة الذين سجنهم في القشلة، لكنّ القرار لم ينفذ؛ لأنّه بعد تمكّن أخيهم الأصغر حسين البرَّاك الفرار من قبضة الإنكليز، وصدور العفو العام عن السجناء مقابل غرامة لإطلاق سراحهم، فأخذ حسين البرَّاك يشتري الأسلحة من المناطق الحدودية لغرض دفع الغرامة وإطلاق سراحهم، وقدم الأخير طلباً إلى المستشار البريطاني في الحلة بتاريخ ٢٧ مايس ١٩٢١، وأعلن بأنّهم سلّموا ما لديهم من أسلحة بحسب الاتفاق، وعلى إثر ذلك تمّ إطلاق سراحهما^(٧٠).

وكان آل بَرَّاك من كبار ملاكي الأراضي الزراعية في لواء الحلة^(٧١)، وعزّزوا واقعهم الاجتماعيّ بانتساء عدد من أفراد العشيرة إلى الأحزاب، وشغلوا مناصب وظيفية في العهد الملكي، فضلاً عن المكانة الاجتماعية والعشائرية. وبعد وفاة الشيخ دليمي البرَّاك عام ١٩٢٤^(٧٢)، تولّى الرئاسة الشيخ سلمان البرَّاك الذي كان من وجهاء عشائر ابو سلطان^(٧٣)، وُلِد في عام ١٨٨٠ في منطقة الشوملي التي تسكنها عشيرة ابو مساعد،

نشأ وترعرع على مبادئ الشجاعة والفروسيّة؛ لأنّه ابن رئيس عشيرة، أمّا تعليمه فقد أرسله أخوه الأكبر الشيخ دليمي البرّاك إلى الحِلّة، ودخل مدرسة الرشديّة وهي مخصّصة لأولاد الذوات وشيوخ العشائر، ثمّ أرسل مع أبناء العشائر للدراسة في الأستانة على حساب الدولة العثمانيّة، فضلاً عن إتقانه اللّغة التركيّة^(٧٤)، وتسلمّ الشيخ سلمان البرّاك في العهد العثمانيّ مناصب حكوميّة عدّة منها مديراً لدائرة نفوس مدينة الحِلّة عام ١٩١٥^(٧٥)، واستمرّ في هذه الوظيفة حتّى دخل الإنكليز إلى الحِلّة، فقدّم استقالته حتّى لا يتعاطى راتباً من الإنكليز بوصفه حراماً، ونتيجة لعلاقاته الاجتماعيّة بين العشائر من جهة ووجهاء المدن والمسؤولين الإداريّين في الدولة من جهة أخرى، فقد شكّل عاملاً للاستقرار في مدينة الحِلّة، فسكن محلّة الوردية بدار يمتلكها، والتي سمّيت لاحقاً بالبيت المحروق^(٧٦)، وأصبحت هذه الدار من رموز الحِلّة^(٧٧).

انتُخب عضواً في المجلس التأسيسيّ ممثلاً عن لواء الحِلّة عام ١٩٢٤^(٧٨)، ثمّ شغل عضويّة مجلس النواب لعشر دورات نائباً عن لواء الحِلّة متّصلة من الدورة الأولى عام ١٩٢٥ وحتى الدورة الحادية عشرة عام ١٩٤٨، عدا الدورة السابعة^(٧٩)، وانتُخب رئيساً لمجلس النواب لدورتين، هما: الدورة الرابعة (١٩٣٣-١٩٣٤)، والعاشر (١٩٤٣-١٩٤٥)، وتولّى حقائب وزارية عدّة، فكانت الأولى في وزارة عبد المحسن السعدون الثالثة (١٤ كانون الثاني ١٩٢٨-٢٠ كانون الثاني ١٩٢٩)، وفيها تولّى حقيبة الري والزراعة والدفاع وكالة، والوزارة نفسها في وزارة توفيق السويديّ الأولى (٢٨ نيسان ١٩٢٩-٢٣ آب ١٩٢٩)، وحقيبة الاقتصاد مرّتين في حكومة نوري السعيد الأولى في (٨ تشرين الأوّل ١٩٤٢-٢٢ كانون الأوّل ١٩٤٣)، والثانية في (٢٥ كانون الأوّل ١٩٤٣-٤ حزيران ١٩٤٤)^(٨٠)، توفّي في ١١ شباط ١٩٤٩ في داره ببغداد إثر مرض عضال لازمه لأكثر من سنة^(٨١).

٤. أسرة آل علوان الجبوري:

أسرة عريقة ذات تاريخ عشائري واجتماعي، وهم شيوخ عشيرة ابو عبيد من عشائر الجبور^(٨٢)، وجدّهم طعمة بن عامر بن بشر بن جبارة بن السلطان جبير، وجبير هذا الجدّ الجامع للجبور^(٨٣)، سكنوا حوض الفرات والغراف، وبشكل خاص في لواءي الحلة والديوانية، ويذكر الشيخ سعد حمزة علوان أنّ سبب مجيء جدّهم إلى منطقة الحلة هو من أجل الأخذ بالثأر لأختهم عنكة من أحد عشائر الحلة آنذاك، وكان على رأس جيش مؤلّف من سبعين فارساً، وسمّي بجيش عنكة نسبةً لها، وبعد هذه الواقعة بقي أبناء العشيرة في لواء الحلة، وكان ذلك قبل عام ١٧٤٠، وأتى إليهم أبناء عمومته من بادية الموصل بعد استقرارهم على شكل جماعات إلى الفرات الأوسط^(٨٤)، وهذا ليس سبباً مباشراً لمجيئهم إلى لواء الحلة، وقد يكون السبب النزاعات العشائرية القائمة، وقلة المياه وأماكن الرعي، ما دفعهم للنزوح إلى مناطق أخرى بها الكلاء.

وهم اليوم عشيرة كبيرة، وأفرادها منتشرون في أماكن عدّة، ويسكن القسم الأعظم منهم في ناحيتي القاسم والمدحتية، فضلاً عن قناتي الجربوعية وعلاج^(٨٥)، ويتزعمهم علوان العبود^(٨٦)، المولود في أرياف الزرفية (الطلبة حالياً) عام ١٨٧١^(٨٧)، تعلم مبادئ الحياة الاجتماعية والعشائرية في مضيف عمّه بدر العدّاي، وبعد وفاة عمّه أصبح رئيساً للعشيرة؛ لمكانته الاجتماعية والعشائرية؛ فضلاً عن علاقاته الاجتماعية الواسعة والودية مع رؤساء العشائر المحيطة^(٨٨)، ودوره الوطني ضد الاحتلال الأجنبي سواء أكان عثمانياً أم بريطانياً، فقد قام علوان العبود بتمرد ضدّ الدولة العثمانية عام ١٩٠٨^(٨٩)، فضلاً عن دوره في ثورة العشرين، فهو يعدّ واحداً من أشهر الشيوخ المهيبين للثورة^(٩٠).

امتنت الأسرة الزراعة؛ لكونها من الأسر التي تتمتع بزعامة إقطاعية؛ لامتلاكها

مساحات واسعة من الأراضي الزراعية^(٩١)، وانتخب رئيسها علوان العبود عضواً في مجلس النواب للدورة الانتخابية السادسة (١٩٣٥-١٩٣٦)، وكان معروفاً بأرائه في مجلس النواب، توفي في أيلول عام ١٩٥٨^(٩٢)، وبعقب عدة أولاد، أشهرهم حمزة وحامد الوزير العراقي الأسبق^(٩٣).

٥. أسرة آل كتاب الخليل:

أسرة عربية معروفة ذات منزلة اجتماعية وعشائرية في لواء الحلة، سكنت أراضي الجربوعية وفي القنوات الواقعة على الضفة اليمنى من شط الحلة، إذ سكنوا زاوية الشط المذكور جنوب الحلة وشمال الديوانية^(٩٤)، وهم شيوخ عشيرة الجوازرية من عشائر الجبور الذين نزحوا من الموصل، ويتزعمهم مراد الخليل الذي كان شخصية اجتماعية وله مكانة عشائرية أهله ليكون زعيماً لعشائر الجبور في منطقة الفرات الأوسط، فضلاً عن علاقاته الودية بالجبور في عموم العراق، ولاسيما المناطق الغربية من العراق، وعلى صعيد آخر كان لأبناء العشيرة أثر بارز في مناهضة العثمانيين.

وعندما تولى كتاب آل خليل المشيخة كان يتمتع بشخصية اجتماعية عشائرية، وله مكانته بين رؤساء العشائر المحيطة، له أثر كبير في مناهضة الاحتلال العثماني، وبعد وفاته تولى مخيف بن كتاب بن مراد الخليل رئاسة الأسرة خاصة، والعشيرة عامة، ولد عام ١٨٩٧ في ريف ناحية القاسم بلواء الحلة^(٩٥)، يعدُّ من رموز هذه الأسرة، شبَّ على التعلُّم والثقافة وتعلَّم القراءة والكتابة في الكتاتيب، وأصبحت له مكانة اجتماعية وعشائرية مميَّزة بين عشائر الجبور^(٩٦)، فضلاً عن أثره البارز في ثورة العشرين، وكان على صلة وثيقة مع رجال ثورة العشرين؛ إذ قاموا بمظاهرات وطنية ضد الاحتلال البريطاني، لذلك قرَّر الحاكم البريطاني إلقاء القبض عليه وأبعاده إلى البصرة^(٩٧).

كان من الطبيعي أن يعزز الواقع الاجتماعي للأسرة بالانتماء إلى مجلس النواب العراقي، فانتُخب مخيف آل كتاب نائباً عن لواء الحلة لست مرّات في الدورات السابعة عام ١٩٣٧، والثانية عشرة ١٩٤٨-١٩٥٢، والثالثة عشرة ١٩٥٣-١٩٥٤ والرابعة عشرة ١٩٥٤، والخامسة عشرة ١٩٥٤-١٩٥٨، والسادسة عشرة ١٩٥٨^(٩٨)، وانتمى الشيخ مخيف إلى حزب الائتلاف الدستوريّ مع أغلبية أعضاء النخبة السياسية الحليّة التي كانت تمثّل لواء الحلة في المجلس النيابي^(٩٩)، توفّي عام ١٩٧٩^(١٠٠)، بعيداً عن السياسة، فقد مارست هذه الأسرة الزراعة وتربية المواشي^(١٠١)، وتميّزت بزعامتها الإقطاعية، وامتلاكها مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في المناطق التابعة لناحية الهاشميّة، ومنها الطليعة والجربوغيّة ومنطقة أبو حياة^(١٠٢).

٦. أسرة آل دوهان الحسن:

أسرة عربيّة ذات طابع عشائريّ، تسكن أراضي أبو عشوش وعلاج من توابع ناحية القاسم، وهم شيوخ عمرلك من الجبور^(١٠٣)، وسكنوا هذه الأراضي منذ مدة طويلة، وعملوا بالزراعة وتربية المواشي، إذ عمّروا الأرض وزرعوها بالمحاصيل الزراعيّة، ونتيجة لكثرة المحاصيل الزراعيّة التي ينتجها أبناء العشيرة، ولصعوبة الوصول إلى مركز المدينة سواء من ناحية القاسم أم الحلة، والتي ارتبط بها عامل آخر هو قلة وسائل النقل، كلُّ هذه العوامل مضافاً لها وقوع قرية عمرلك (أبو عشوش) على مفرق الطريق الرابط بين مدينة النجف بألوية الكوت والعمارة، دفع الشيخ دوهان الحسن رئيس عمرلك لبناء سوق للتبضع سميّ بـ(سوق دوهان الحسن)^(١٠٤).

والشيخ دوهان هو بن حسين بن عليّ بن صالح الجبوريّ، ولد في مقاطعة (أبو عشوش) عام ١٨٩٢^(١٠٥)، تعلّم في الكتاتيب على يد الملاي، وتولّى رئاسة العشيرة وهو

في العشرين من عمره، وأظهر براعة فائقة في إدارة عشيرته؛ نظرًا لمكانته الاجتماعية بين رؤساء العشائر^(١٠٦)، فقد كان أحد رجال ثورة العشرين في لواء الحلة، وقام بقيادة ٥٠٠ رجل من أبناء عشيرته في الثورة، ونتيجة لذلك؛ تمّ إلقاء القبض عليه وأودع بالسجن في ٧ حزيران ١٩٢٠ لغاية ٣٠ مايس ١٩٢١، فضلاً عن مصادرة أمواله ونهب مزروعاته، وفرضوا عليه غرامة مالية كبيرة، ثمّ دمروا قصره الذي وُصف أنه من أجمل قصور الفرات الأوسط آنذاك، هذه الصفات والمواقف السياسيّة جعلته مؤهلاً ليكون عضواً بارزاً في مجلس النواب العراقيّ ممثلاً عن لواء الحلة لثلاث دورات، منها الدورة الثامنة (١٩٣٧-١٩٣٩)، والعاشر (١٩٤٣-١٩٤٧)، والحادية عشرة (١٩٤٧-١٩٤٨)^(١٠٧)، وكان أحد أعضاء حزب الأُمَّة الاشتراكيّ^(١٠٨). توفّي عام ١٩٦٢ وأعقب عدّة أولاد منهم: ولده عبد الكاظم دوهان الذي تولّى الزعامة العشيرة من بعده، ومالك دوهان الحسن الوزير العراقيّ الأسبق^(١٠٩).

٧. أسرة آل دبيّ:

أسرة عشائريّة عربيّة أصيلة، من عشيرة آل الواوي من عشائر الجبور، نزحت من شبة الجزيرة العربيّة^(١١٠)، ويرجع نسب آل دبيّ إلى جدّهم واوي بن عجل بن جاموس بن هيجل بن عامر بن بشر بن جبارة حتّى يصل إلى عمرو بن معد بن يكرب الزبيديّ^(١١١)، سكنوا أرياف القاسم في منطقة العماديّة والجربوعيّة أبو كتمة^(١١٢)؛ بسبب سوء الأحوال الجويّة في الجزيرة، والذي أدّى إلى جفاف المنطقة، فضلاً عن زيادة عدد نفوس العشيرة^(١١٣)، منذ عهد طويلة سكنت بلاد الشام، ومن ثمّ العراق عن طريق الموصل، ووجدوا في العراق مكاناً مناسباً لاستقرارهم ومزاولة نشاطاتهم الاقتصاديّة^(١١٤).

ومعلوم أنّ العشائر العراقية تستغل المناطق القريبة من مصادر المياه والإرواء، وأنّهم ينتقلون من بادية إلى أخرى طلباً للكلا، لذلك جاء آل دبيّ مع نهر دجلة وصولاً إلى منطقة الفرات الأوسط^(١١٥)، ورئيسهم فرحان الدي^(١١٦)، وهو من الشيوخ المعروفين في مناهضته للاحتلال الأجنبيّ سواء أكان عثمانياً أم بريطانياً^(١١٧)، وكان لهم دور وطني كبير في ثورة العشرين تجسّد هذا الدور بعد انتهاء الثورة؛ إذ قبض على فرحان آل دبيّ وسُجن بالحلّة لنشاطه في الثورة ضد البريطانيين^(١١٨).

مارس أبناء العشيرة زراعة المحاصيل الزراعية وتربية المواشي؛ وذلك لأنّهم كانوا يمتلكون مساحات زراعية واسعة حصلوا عليها بقانون الطابو العثمانيّ ١٨٥٨ من جهة، والشراء من جهة أخرى، لذلك تغلب عليهم النزعة الإقطاعية^(١١٩)، وكانوا من أكثر العشائر استقلالاً في منطقة جنوب الحلة^(١٢٠)، ولم يكن لهم أي دور سياسي، ولم ينتمي أبناؤها إلى الأحزاب السياسية، وتوفيّ رئيسها فرحان آل دبيّ عام ١٩٣٥، وأعقبه ابنه عبد الهادي فرحان آل دبيّ في رئاسة الأسرة، ولد عام ١٨٩٠، واستمرّ بزعامته من ١٩٣٥ حتّى وفاته في ١ / ١ / ١٩٨٠^(١٢١).

٨. أسرة آل عباس:

أسرة عشائرية عربية أصيلة نزحت من شبة الجزيرة العربية وقصدت العراق^(١٢٢)، وهم شيوخ عشائر بني حسن^(١٢٣)، «جدّهم عباس الكبير بن عليّ بن إبراهيم بن أحمد بن سيف الإسلام بن أبي الربيع سلمان بن الخليفة المتوكّل بالله جدّه العباس عمّ الرسول الكريم ﷺ»^(١٢٤)، في بداية أمرهم جاؤوا إلى لواء الديوانية في منطقة الفوّار، وبعد ذلك تفرّقوا على ضفاف نهر الفرات، ومنهم من سكن أرض الكوفة، ومنهم من قصد ناحية الكفل والعباسية، وأصبح ذلك بحكم عوامل عدّة، منها جفاف شط الحلة

مما سبب لهم متاعب كثيرة في معيشتهم وماشيئتهم^(١٢٥)، فضلاً عن النزاع مع الخزاعل أمراء الديوانية على المناطق الزراعية، كانوا بزعامة جدّهم صبار بن عباس الكبير الذي كان له خان بين كربلاء والكوفة يسمّى خان صبار، أي (خان النص)، أعقب بعد وفاته ابنه الوحيد عبهول الذي كان له أثر بارز في قيادة العشيرة، فضلاً عن أثره في القضايا الاجتماعية في منطقة الفرات الأوسط^(١٢٦)، وهم يسكنون في منطقة الهندية والكفل والسدة والمحاويل، وأغلبهم يمتنون مهنة الزراعة، وعلى الغرار نفسه، كانوا يملكون مساحة واسعة من الأراضي الزراعية، وهذا ما جعلهم يتمتعون بزعامة الإقطاعية، وكان لهم أثرٌ بارزٌ بصمودهم المناهض للاستعمار البريطاني في ثورة العشرين^(١٢٧).

برز من الأسرة شخصيات عدّة كان لهم أثر بارز في تاريخ العراق الحديث والمعاصر ولاسيما في أحداث ثوره العشرين، وخرجوا نواباً عن لواء الحلة في مجلس النواب العراقي في العهد الملكي، وأشهرهم:

عمران الحاج سعدون: ولد الشيخ عمران الحاج سعدون عام ١٨٧٥ في أرياف العباسيات التابعة لمدينة الكوفة^(١٢٨)، وهو رئيس قبائل بني حسن في الشامية والكوفة والكفل وغيرها^(١٢٩)، كان يتمتع بشخصية ومكانة اجتماعية بارزة، تعلّم القراءة والكتابة في الكتائب^(١٣٠)، ويعدّ من أبطال الثورة العراقية عام ١٩٢٠^(١٣١)، في ضوء قيادته أفراد عشيرته في المنطقة الواقعة شمال الكوفة، فضلاً عن السيطرة على الأوضاع في الكوفة^(١٣٢)، فضلاً عن قيامه بأعمال أخرى منها توزيع الرسوم والواردات التي جمعت في مدينة النجف على المحاربين بعد تحريرها من المحتلّين البريطانيين إبان ثورة ١٩٢٠^(١٣٣)؛ ونتيجة ذلك تمّ أسره وأودع بسجن لواء الحلة العسكري^(١٣٤). وبعد تأسيس الحكومة العراقية؛ ونتيجة لمواقفة الوطنية انتخب عضواً في المجلس التأسيسي عام ١٩٢٤^(١٣٥)، فضلاً عن انتخابه نائباً عن لواء الحلة في أربع دورات في الدورة

الانتخابية الأولى ١٩٢٥-١٩٢٨، والدورة الرابعة ١٩٣٣-١٩٣٤، والدورة السابعة ١٩٣٧، والدورة الثامنة ١٩٣٧-١٩٣٩^(١٣٦). توفي عام ١٩٤٢^(١٣٧).

علوان الحاج سعدون: ولد الشيخ علوان الحاج سعدون عبهول صبار في منطقة الكفل عام ١٨٨٠، كان أمياً لا يعرف القراءة والكتابة^(١٣٨)، إلا أنه كان ذا شخصية اجتماعية، يتمتع بالحكمة، ومن شيوخ بني حسن وسيطر على فرع بني حسن جنوبي الكفل، وقائد منطقة الكوفة في ثورة العشرين، ولنشاطه في ثورة العشرين؛ أودع بسجن الحلة مع قادة منطقة الفرات الأوسط من جهة^(١٣٩)، وكان مع الذين اجتمعوا مع الكابتن مان الحاكم العسكري البريطاني في الشامية مطالبين بالاستقلال وإنهاء القتال، وإجلاء الضباط العسكريين والسياسيين من منطقة الفرات الأوسط، وإطلاق سراح المعتقلين في الحلة وكرلاء من جهة أخرى^(١٤٠)، ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل عين في مجلس التقسيمات الإدارية التي شكّلها البريطانيون عام ١٩٢٠^(١٤١)، ولمكانته الاجتماعية بين رؤساء العشائر؛ اختير عضواً في المجلس التأسيسي عام ١٩٢٤، وانتخب عضواً في مجلس النواب العراقي في ثلاث دورات، وهي الدورة الخامسة (١٩٣٤-١٩٣٥)، والسادسة (١٩٣٥-١٩٣٦)، وتوفي عام ١٩٣٩^(١٤٢).

جعفر آل صميدع: ولد في أرباب الكفل، وهو أحد شيوخ آل عباس عشيرة بني حسن، مارس دوراً سياسياً واجتماعياً في حل النزعات العشائرية في منطقة الفرات الأوسط^(١٤٣)، وبحسب وصف وثيقة رسمية تعود إلى متصرفية لواء الحلة بأن الشيخ جعفر آل صميدع من المتحلين بالصدق والأمانة، وحائز على ثقة معظم أفراد عشيرة بني حسن^(١٤٤). كان زعيماً وطنياً وعشائرياً عبر دوره بثورة العشرين، فضلاً عن دوره السياسي في الحكومة العراقية في العهد الملكي، فقد كان عضواً في حزب الاتحاد الدستوري^(١٤٥)، ولمكانته العشائرية؛ انتخب عضواً في مجلس النواب العراقي أربع

دورات، وهي الدورة السادسة ١٩٣٥-١٩٣٦، والثانية عشرة ١٩٤٨-١٩٥٢،
والثالثة عشرة ١٩٥٣-١٩٥٤، والرابعة عشرة ١٩٥٤^(١٤٦).

أمّا الشيخ موسى بن علوان بن سعدون عبهول العباسي فقد ولد في أرياف الكفل،
وتعلّم ونشأ على الطابع العشائريّ من خلال والده المذكور^(١٤٧)، ووصفت وثيقة رسميّة
أنّ موسى العلوان من الشخصيات البارزة، وكانت له مكانته في عشيرة بني حسن،
ومن الذين كسبوا ثقة أفراد العشيرة بحسن سيرته^(١٤٨)، وكان يمتلك أراضي زراعيّة
واسعة في منطقة الكفل^(١٤٩)، وعلى الغرار نفسه، ولمكانته العشائريّة والاجتماعيّة؛
انتُخب عضوًا في مجلس النواب العراقيّ في الدورة الحادية عشرة ١٩٤٧-١٩٤٨^(١٥٠)،
توفيّ عام ١٩٥٢^(١٥١).

٩. أسرة آل جُلُوب:

أسرة عشائريّة عربيّة معروفة، يرجع نسبها إلى عشيرة آل فتلة^(١٥٢)، سكنوا منطقة
الْفَوَّار التابعة للواء الديوانيّة، وبعد جفاف شط الحِلَّة؛ نزحوا واستوطنوا منطقة الهندية
برئاسة زعيمهم جُلُوب الراضي فَعُرفوا، نتيجة استقرارهم بمنطقة الهندية، باسم فتلة
الهندية^(١٥٣)، وكانت منطقة استيطانهم منطقة خصبة وتصلح للزراعة ممّا شجّع الحكومة
العثمانيّة على توطين آل فتلة في المنطقة المذكورة واستقرارهم؛ لأنّها عشيرة لها ثقلها،
ومشهوره في مقدراتها على زراعة المحاصيل، فضلًا عن خضوعها وطاعتها للسلطة^(١٥٤)،
وتذكر المس بيل: «أنّ آل فتلة من القبائل الأكثر انقيادًا للسيطرة العثمانيّة»^(١٥٥)، والجدير
بالذكر هنا أنّ آل جُلُوب كان لهم دورٌ بارزٌ؛ لا شراكتهم مع الحليّين في محاربة عاكف،
فضلًا عن محاربة البريطانيّين في ثورة العشرين لاسيما في معركتي الرستميّة والهندية^(١٥٦)،
وأعقب الشيخ جُلُوب بعد وفاته في زعامة آل فتلة ولده شميران الذي كان له دورٌ في

الحياة الاجتماعية والسياسية في العراق خلال العهد الملكي، وتوفي عام ١٩٤١ (١٥٧)، وأعقبه أخوه سهاوي جلّوب الذي كان أكثر وعياً سياسياً (١٥٨)، ولد في منطقة المشخاب عام ١٨٩٤، وكان أمياً لا يعرف القراءة والكتابة (١٥٩)، لكنه يتمتع بزعامة الإقطاعية ومن كبار ملاكي الأراضي، فضلاً عن مكانته العشائرية والاجتماعية (١٦٠)؛ ونتيجة لذلك شغل عضوية مجلس الأعيان العراقي (١٦١)، وتوفي عام ١٩٤٤ (١٦٢).

أمّا غانم الشمران الذي يعدُّ من أهم رموز آل جلّوب، فكان له أثر بارز في الحياة السياسية الاجتماعية خلال الحقبة المذكورة، ولد الشيخ غانم الشمران في الهندية سنة ١٩١٥، تعلّم القراءة والكتابة ودرس علوم القرآن في الكتاتيب (١٦٣)، ووجد والده فيه مؤهلات لرئاسة عشيرة آل فتلة، أسند إليه زعامتها لينوب عنه في المحافل السياسية في بغداد، لذلك اقترب من الحركة الوطنية في بغداد ودعمها مادياً (١٦٤)، ولم يقتصر الأمر على ذلك؛ بل دفعة العامل العشائري للفوز بعضوية مجلس النواب العراقي ممثلاً عن نواء الحلة لخمسة دورات (١٦٥)، وهي الدورة الثانية عشرة ١٩٤٨-١٩٥٢، والثالثة عشرة ١٩٥٣-١٩٥٤، والرابعة عشرة ١٩٥٤، والخامسة عشرة ١٩٥٤-١٩٥٨، والسادسة عشرة ١٩٥٨ (١٦٦)، وكان أحد أعضاء الإدارة العليا لحزب الاتحاد الدستوري عام ١٩٤٩، ومن كبار ملاكي الأراضي الواسعة (١٦٧)، توفي عام ١٩٩٤ (١٦٨).

١٠. أسرة آل رشيد العلي:

أسرة عشائرية عربية، وهم شيوخ عشائر الجنائيين (١٦٩)، سكنوا منطقة المسيب وجرف الصخر والاسكندرية (١٧٠)، مارسوا مهنة الزراعة وتربية المواشي والتجارة، وعرفوا باسم بـ(آل رشيد العلي) نسبةً إلى جدّهم رشيد العلي بن خلف بن عويّد بن محمد بن خطّاب بن علوش بن محمد بن نوفل جدّ النوافلة ابن محمد بن ضباب

الحكوري، ولد رشيد العلي عام ١٨٦٠، في منطقة اللطيفية بلواء الحلة، وكان له شأن اجتماعي وشخصية محترمة بين رؤساء العشائر، فضلاً عن دوره البارز في مناهضة الاحتلال العثماني والبريطاني^(١٧١)، وعلى الغرار نفسه، كان آل رشيد يملكون أغلب الأراضي في منطقة جرف الصخر على الضفة اليمنى من نهر الفرات بسند طابو منح لهم من مدحت باشا، ولكن الحكومة العثمانية باعت الأرض إلى عائلة الباجه جي لتقليص نفوذ آل رشيد من الضفة اليمنى من النهر الفرات، وحصرهم على الضفة اليسرى من النهر، وقد أحدث ذلك اضطرابات كثيرة للعشيرة.

ويعد رشيد العلي المسؤول عن خسارة هذه الأراضي؛ لأنه كان مناهضاً للعثمانيين ولا يدفع الضرائب^(١٧٢)، توفي رشيد العلي عام ١٩٣٥، وأعقبه^(١٧٣) عبد المنعم الرشيد الذي كان من الشخصيات الحليّة المعروفة، وترعم رئاسة العائلة والعشيرة، ولد سنة ١٩١٢ في اللطيفية، وحصل على قدر كبير من التعليم على يد الشيوخ في الكتاتيب، وكان يمارس الأمور العشائرية منذ صباه، ويعد من الشيوخ المثقفين وذوي شخصية بارزة، وله شأن اجتماعي بين رؤساء العشائر التي تربطه معهم علاقات مصاهرة^(١٧٤)، ولمكانته العشائرية؛ انتخب عضواً في مجلس النواب العراقي ممثلاً عن لواء الحلة لست دورات انتخابية، وهي الدورة الحادية عشرة ١٩٤٧-١٩٤٨، والثانية عشرة ١٩٤٨-١٩٥٢، والثالثة عشرة ١٩٥٣-١٩٥٤، والرابعة عشرة ١٩٥٤، والخامسة عشرة ١٩٥٤-١٩٥٨، والسادسة عشرة ١٩٥٨^(١٧٥)، وكان واحداً من أعضاء الحزب الاتحاد الدستوري^(١٧٦)، توفي عام ١٩٩٦^(١٧٧).

١١. أسرة آل زنبور:

هم شيوخ عشائر بني عجيل^(١٧٨)، ويرجع نسبهم إلى أبناء عقيل بن أبي طالب^(١٧٩)،

سكنت أسرة آل زنبور في منطقة المحاويل وناحية الإسكندرية في قضاء المسيب^(١٨٠)، مارسوا مهنة الزراعة وتربية المواشي^(١٨١)، وكانوا يملكون مساحة واسعة من الأراضي الزراعية في منطقة الحيدري التابعة لمشروع المسيب^(١٨٢)، ويعدُّ عمران الزنبور البارود المتنفِّذ وصاحب السلطة في العائلة خاصَّة، وبني عجيل عامَّة^(١٨٣). ولِد عمران الزنبور عام ١٨٧٠، وكان ذا مكانة اجتماعية وعشائرية وله علاقات ودية مع البريطانيين، ومن أشدَّ المؤيدين للسياسة البريطانية في العراق؛ إذ كان في أثناء ثورة العشرين، يزوِّد البريطانيين بالمعلومات عن تحشيدات الثوَّار^(١٨٤)، فضلاً عن الاتصال برؤساء العشائر، ووعوده لهم بالعطايا والهدايا من أجل الكفِّ عن قتال البريطانيين^(١٨٥)، توفِّي عمران الزنبور عام ١٩٣٣^(١٨٦)، وأعقبه ولده عيسى فكان شيخاً لكلِّ من بني عجيل، وآل زنبور، ولِد عيسى عمران الزنبور عام ١٨٩٨، وتعلَّم القراءة والكتابة في الكتابيب، وكان شخصية اجتماعية ذات طابع عشائري، أدَّى دوراً بارزاً في الحياة الاجتماعية والسياسية في منطقة الفرات الأوسط، على الرغم من عدم اشتراكهم بالأحزاب السياسية^(١٨٧)؛ وسبب ذلك هو أن مصالحهم مرتبطة مع مصلحة البريطانيين وأهداف الأحزاب ضد السياسة البريطانية، والمطالبة بالاستقلال، وهذا يتعارض مع مصالح آل زنبور.

١٢. أسرة آل نصر:

أسرة عشائرية سكنت المحاويل والمسيب^(١٨٨)، وهم شيوخ عشائر الجحيش^(١٨٩)، من كبار الإقطاعيين في نواء الحلة، امتلكوا مساحة واسعة من الأراضي الزراعية^(١٩٠)، ورئيسهم الشيخ فيصل بن مغير بن النصر، كان من الزعماء المضحِّين والصادقين في عمله^(١٩١)، فضلاً عن أنَّه حكيم عطوف وكريم، وكان له خان يُطلق عليه (خان ابلاش)^(١٩٢)، وللأسرة مكانة اجتماعية وعشائرية، وتربطهم علاقات ودية مع رؤساء العشائر، فضلاً

عن أثرهم البارز في مناهضة الاحتلال سواء أكان عثمانياً أم بريطانياً، وقد كانوا من أبطال ثورة العشرين، فعندما قامت معركة خان الناصرية في المحاويل بين القوّات البريطانية وثوار عشيرة الجحيش بقيادة فيصل المغير النصر، أُحرقت القلعة ومخازن الحبوب العائدة إلى فيصل المغير، واستولت القوات البريطانية على أراضيهم، وحكمت على فيصل المغير بالإعدام، وسمحت لعمران الزنبور بالسيطرة على أراضي آل نصر إلى أن صدر العفو العام عن الثوّار^(١٩٣)، وبعد وفاة الشيخ فيصل المغير، اعقبه ولده نصر الفيصل المغير في تولّي رئاسة الأسر خاصّة والعشيرة عامّة، وهو من مواليده عام ١٨٨٥^(١٩٤)، كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب، وله مواقف بطوليّة مع والده الشيخ فيصل المغير، تعلّم منه الطابع العشائريّ فكان لا يهاب الموت ولا يخاف الباطل، وقد اتّخذ البريطانيون رهينة مكان والده الصادر بحقه حكم الإعدام، ولم يكن لهم أثر سياسيّ في العهد الملكيّ، ولم تكن له مشاركة حزبيّة، وتوفّي نصر الفيصل المغير عام ١٩٥٢، وأعقبه ابنه عبد الكريم في رئاسة العشيرة^(١٩٥).

١٣. أسرة آل فيحان^(١٩٦):

أسرة عربيّة هاجرت من الحجاز إلى سوريا، ثمّ دخلوا العراق مع هجرة عشائر طيّ في القرن الثاني عشر للهجرة^(١٩٧)، واستوطنوا منطقة سلمان باك في بداية أمرهم؛ لكثرة مواردها المائية، ولكنهم سرعان ما انتقلوا إلى منطقة الفرات الأوسط؛ بسبب النزاعات العشائريّة^(١٩٨)، وتحديدًا في لواء الحلة في منطقة المحاويل وقناة الخاتونية والحرية ومنطقة النيل، واستقرّوا في تلك المناطق، ومارسوا مهنة الزراعة فيها^(١٩٩)، ويتمتّعون بزعامة إقطاعيّة؛ إذ إنهم امتلكوا مساحة واسعة من الأراضي الزراعيّة في لواء الحلة^(٢٠٠)، وهم شيوخ عشيرة المعامرة^(٢٠١)، ورئيسهم هزاع المحيميد الفيحان^(٢٠٢) الذي عُرفت الأسرة باسمه، وهو من الشخصيات العشائريّة، كسب حبّ أبناء العشائر المجاورة واحترامهم

له؛ لما يحمل من خُلق رفيع وكرم النفس^(٢٠٣)، فكانت له مصاهرة مع العشائر الأخرى، مثلاً أم عبود الهيمص هي من آل فيحان، أخت المحيميد الفيحان، فضلاً عن الجحيش والبو سلطان وغيرها^(٢٠٤)، وكان لهم أثر في ثورة العشرين بزعامة أشكح الفيحان وهزاع المحيميد^(٢٠٥)، وبعد وفاة هزاع تولى الزعامة ابنه عبد الله وأخوه إبراهيم، وكان للأخير أثر بارز في الحياة الاجتماعية والسياسية، ولد إبراهيم عام ١٩٠٥ في منطقة الصياحية التابعة لناحية المحاويل، تعلّم القراءة والكتابة وقراءة القرآن في الكتاتيب، تمتّع بمكانه اجتماعية وطابع عشائري، وكان محباً للسياسة، وقد دخل مرشحاً في انتخابات مجلس النواب العراقي في دورته الانتخابية الثانية عشرة؛ لأنه كان على خلاف مع عبد المحسن الجريان، واستغلّ الأخير علاقته بمصاهره صالح جبر رئيس الوزراء الذي منع إبراهيم الهزاع من الفوز بالانتخابات^(٢٠٦)، وكان من أعضاء حزب الأتحاد الدستوري عام ١٩٤٩^(٢٠٧)، توفي عام ١٩٦٤^(٢٠٨).

١٤. أسرة آل مرجان:

أسرة حلّية معروفة جاءت تسميتها نسبة إلى وادي مرجان^(٢٠٩) الواقع في ناحية السعيدية القريبة من قضاء خانقين بلواء ديالى، وسكنت عشيرة الدغادغة التي تُنسب لها أسرة آل مرجان المتفرّعة من قبيلة ربيعة قرب ذلك الوادي في منطقة تسمى المرجانيات؛ لخصوبة أرضها ووفرة مياهها^(٢١٠)، ويُعدُّ محمود المنصور مؤسس الأسرة المرجانية في لواء الحلة^(٢١١)، ففي الربع الأخير من القرن الثامن عشر الميلادي حدث خلاف شديد بين الأخوين جامل ومحمود أولاد منصور، قرّر على إثره محمود النزوح إلى الحلة والاستقرار فيها^(٢١٢)، وأصبحت لهم في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر مكانه محترمة بين الحلّيين، وكانوا نموذجاً للصدق والأمانة والإيمان^(٢١٣)، وكانت للأسرة نشاطات اجتماعية وإنسانية أشارت لها بعض الصحف، فذكرت (حلت

أسرة آل مرجان على بلد الفيحاء، تأهبت معالم الأدب والأدباء التي كادت أن تنطفئ شمعتها، وما زالت تطعم الفقراء سرًا وعلانية^(٢١٤). وبعد استقرارها في الحلة تشعبت النجاعات أبناء الأسرة المرجانية نحو الكسب والرزق، فمنهم من امتهن الزراعة، ومنهم من مارس الصناعة، فضلًا عن احترام مهنة التجارة، ومنهم من اتخذ الأعمال العامة طريقًا له، وأشارت بعض المصادر أن تلك الأسرة كانت تمتلك رؤوس أموال طائلة، وهم يعملون بالمقاولات التجارية، ولهم أراضٍ زراعية وعقارات عديدة^(٢١٥)، ومارست هذه الأسرة دورًا اجتماعيًا مؤثرًا، وذلك عبر ممارسة أفرادها لبعض الأعمال التي لم تكن موجودة سابقًا في مدينة الحلة، فهم أدخلوا صناعة الطحين والحلويات إلى مدينة الحلة^(٢١٦).

أعقب أحمد محمود مرجان ثلاثة أولاد هم: عليّ ومحمد وجواد، امتهن محمد وجواد الزراعة^(٢١٧)، وعندما تعرّضت الحلة للجفاف عام ١٨٨٥، ونتيجة تحوّل مجرى نهر الحلة قبل إنشاء سدّة الهندية، نرح محمد وجواد إلى لواء المنتفك^(٢١٨)، وقد بدء حياتها في استئجار الأراضي السنّية العائدة للسلطان عبد الحميد واتخذوا من المنتفك موطنًا لهم^(٢١٩)، وامتلكوا أراضي واسعة في لواء المنتفك؛ لأنهم كانوا أصحاب ثروة فاشتروا البساتين واستأجروا بعض الأراضي فتوسّع عملهم بالزراعة^(٢٢٠)، وعندما توفي جواد مرجان في لواء المنتفك، عاد ابنه عبد الرزاق مرجان إلى الحلة مع إعادة المياه إلى شطّ الحلة، إذ زاول الزراعة والتجارة فيها، وولد عبد الرزاق مرجان في مدينة الحلة عام ١٨٨٧^(٢٢١)، وتربّى عبد الرزاق في بيت أبيه، وأصبح فيما بعد من الأغنياء، فهو مزارع وصاحب أعنام وتاجر منذ صباه حتّى وفاته، وصف بأنه أرفع وألع الأعمدة التي قام عليها كيان الأسرة المرجانية، فلمعت شخصيته في أجواء الأسرة، وتخطّتها إلى أجواء مدينة الحلة خاصّة والعراق عامّة^(٢٢٢)، وكان من بين الوجهاء وشيوخ عشائر الحلة الذين استقبلوا

نوري السعيد رئيس حزب الأتحاد الدستوري آنذاك وأعضاء الهيئة المركزية لافتتاح فرع الحزب في ٢٦ مايس ١٩٤٩ في الحلة^(٢٢٣)، توفي عام ١٩٧٠، وأعقب أربعة أولاد، وهم عبد الوهاب، وعبد الجليل، وعبد العظيم، وأكرم، تربوا جميعاً في جو عائلي عُرِف بالتقوى والتمسك بالشعائر الدينية^(٢٢٤).

مايخصّ عبد الجليل مرجان، فقد ولد في مدينة الحلة عام ١٩٢٤، وأكمل دراسته في كلية الحقوق في بغداد عام ١٩٤٦، وهو واحد من وجهاء الحلة، انتُخب رئيساً للجنة الإدارية لغرفة زراعة الحلة، ومن الشخصيات التي لها أثر كبير في الحياة الحزبية؛ لكونه أحد مؤسسي الحزب الدستوري؛ فضلاً عن عضوية الهيئة الإدارية في الحزب المذكور^(٢٢٥)؛ ومن ملاكي الأراضي الزراعية في لواء الحلة^(٢٢٦).

وولد عبد الوهاب الرزاق بن جواد بن أحمد بن محمود بن منصور في دار والده في مدينة الحلة، محلة المهديّة عام ١٩٠٩^(٢٢٧)، تعلّم مبادئ الخطّ والإنشاء والحساب وحفظ القرآن الكريم بعد أن أدخله والده وهو في الخامسة من عمره الكتاتيب، وأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في مدينة الحلة ثمّ أكمل دراسته الإعدادية في المركزية في بغداد^(٢٢٨)، وتخرّج محامياً من كلية الحقوق العراقية عام ١٩٣٣^(٢٢٩)، ومارس المحاماة لسنوات طويلة، ومن ثمّ عين قاضياً في الصورة مدّة قصيرة من ٣/١/١٩٣٨ لغاية ١٧/٨/١٩٣٨^(٢٣٠)، وبعد استقالته تفرّغ لمهنة المحاماة وإدارة أملاكه، فضلاً عن انتخابه رئيساً لغرفة زراعة الحلة في أيلول عام ١٩٤٢^(٢٣١). وانضم عبد الوهاب إلى العمل الحزبي في بداية حياته، وكان أحد الأعضاء المؤسسين للحزب الوطني في عام ١٩٤٦^(٢٣٢)، وبعد مدّة وجيزه غير اتجاهه السياسي، فعمل في حزب الأتحاد الدستوري الذي شكّله نوري السعيد ١٩٤٩، وأصبح أحد أعضاء الإدارة العليا للحزب^(٢٣٣)، كانت له مكانته السياسية والاجتماعية التي أهلته^(٢٣٤) لأن يكون عضواً في مجلس

النواب العراقيّ لسنتّ دوراتٍ ممثلاً عن لواء الحِلَّة من عام ١٩٤٧ وحتى نهاية العهد الملكيّ عام ١٩٥٨، فضلاً عن تويّي رئاسة مجلس النواب مرّتين^(٢٣٥)، واستوزر خمس وزارات، وشغل منها وزارة الاقتصاد في وزارة مزاحم الباجه جي (٢٦ حزيران ١٩٤٨-٦ كانون الثاني ١٩٤٩)، ووزارة الاشغال والمواصلات والماليّة (وكالة) بالوزارة السعيدية الثانية عشرة (١٥ أيلول ١٩٥٠-١٠ تموز ١٩٥٢)، ووزارة الأشغال العامّة والمواصلات مرتين بوزارة جميل المدفعيّ السادسة والسابعة، الوزارة نفسها بوزارة عليّ جودت الأيوبيّ الثالثة (١٧ حزيران ١٩٥٧-١١ كانون الأوّل ١٩٥٧)، فضلاً عن وزارة الزراعة في وزارة السعيدية الثالثة عشرة (٤ آب ١٩٥٤-١٧ كانون الأوّل ١٩٥٥)، وأصبح رئيساً للوزراء، ودامت وزارته من ١٥ كانون الأوّل ١٩٥٧ لغاية آذار ١٩٥٨^(٢٣٦).

١٥. أسرة آل المطيريّ:

أسرة عربيّة يرجع أصلها إلى عشيرة مطير التي سكنت بادية نجد والحجاز^(٢٣٧)، ونزحت إلى العراق عن طريق الشمال وصولاً إلى الحِلَّة قبل قرنين، ويرأسهم حسين علوان دوبش بن دوريش المطيريّ، والذي سكن محلة الكلج، وكسب احترام أبناء المحلة بشخصيته الهادئة وخلقته الرفيع فأحبه الناس^(٢٣٨)، وأصبح من وجهاء المدينة، وله مواقف وطنيّة في مناهضة الاحتلال العثمانيّ والبريطانيّ وما حصل في دكة عاكف، فضلاً عن ثورة العشرين^(٢٣٩)، على الرغم من العلاقة التي تربطهم مع الاحتلال العثمانيّ^(٢٤٠)؛ لامتلاكهم كثيراً من الأراضي الزراعيّة، فضلاً عن عملهم بالتجارة فكانوا من تجّار الحِلَّة المعروفين^(٢٤١)، وأصبح حسين المطيريّ عضواً في المجلس البلديّ في تشرين الأوّل عام ١٩٢٢^(٢٤٢)، وتوفيّ الحاج حسين علوان المطيريّ في ٢١ تشرين الأوّل عام ١٩٤٧، وكانت له دارٌ قال فيها محسن العميديّ:

داؤ لآل المطيريّ كلّ وكت تزهّر للوفاء كعبة وللمجد مصدر
فخر هالدار بيه الفخر تفتخر السعادة دوم بيها ويشع ناديا^(٢٤٣)
وأعقب حسين علوان المطيريّ أربعة أولاد، إبراهيم وحسن وأحمد وعبّاس. أكبرهم
إبراهيم حسين علوان المولود في الحلة محلّة الكلج عام ١٩٠٦، تعلّم في مدارس الحلة،
وشغل مناصب وظيفيّة في الدولة، منها السكرتير الثاني في غرفة تجارة الحلة عام ١٩٥١،
وفضلاً عن عمله سكرتيراً أيضاً في غرفة زراعة بابل عام ١٩٥٨^(٢٤٤)، وهو من ملاكي
الأراضي الزراعية في المحاويل وجدول بابل^(٢٤٥)، توفّي في ٣ نيسان ١٩٦٣.

وولد أحمد حسين علوان المطيريّ في محلّة الكلج عام ١٩١٠، وتخرّج محامياً من كليّة
الحقوق في بغداد عام ١٩٣٣ ومارس المحاماة، وأصبح في عام ١٩٥١ معتمد لحزب
الاتّحاد الدستوريّ، فضلاً عن تعيينه في محكمة الحلة، وعيّن حاكماً بدائرة الديوانية عام
١٩٥٤ بموجب إرادة ملكيّة، وتوفّي عام ١٩٨٨^(٢٤٦).

وأماً حسن المطيريّ، فولد في المحلّة نفسها عام ١٩١١^(٢٤٧)، ودرس فيها المراحل
الأولى وأكمل دراسة الحقوق في بغداد، وتخرّج محامياً عام ١٩٤٤، كان من الطبقة
المتعلّمة المثقّفة في المجتمع، وله تأثير في الناس باحمله من أفكار تدلّ على وعيه العالي،
إذ أصبحت له شهرة واسعة، وعُرف بروحه القوميّة ودعمه للمواقف الوطنيّة،
وشغل منصب مدير بلدية الحلة للسنوات (١٩٤٧-١٩٥١)^(٢٤٨)، فضلاً عن انتخابه
أربع مرّات لعضويّة مجلس النواب العراقيّ ممثلاً عن نواء الحلة في الدورة الانتخابيّة
الثالثة عشرة ١٩٥٣-١٩٥٤، والدورة الرابعة عشرة ١٩٥٤، والدورة الخامسة عشرة
١٩٥٤-١٩٥٨، والدورة السادسة عشرة ١٩٥٨^(٢٤٩)، وكان أحد أعضاء الهيئة الإداريّة
لحزب الاتّحاد الدستوريّ^(٢٥٠).

١٦. أسرة آل شريف:

أسرة عربية حليّة يعود نسبها إلى عشيرة بني أسد^(٢٥١)، سكنت الحلة في محلة جبران^(٢٥٢)، وكان لها شأن اجتماعي مرموق بين كل طبقات المجتمع الحلي^(٢٥٣)، وكانت تربطهم علاقة حسنة مع الدولة العثمانية في بداية أمرهم، وتعززت تلك العلاقة إثر عقد المفاوضات التي أعقبت واقعة عاكف عام ١٩١٥ بين أهالي الحلة والعثمانيين في دار محمد صالح الشريف^(٢٥٤)، وفي العام التالي له جاء عاكف؛ ليثار لكرامة الدولة العثمانية، وكان من ضمن المطلوبين محمد صالح الشريف الذي كانت له علاقات اقتصادية بأهل المدينة؛ إذ كان يملك كثيراً من العقارات والأراضي الزراعية، ويعمل معه عدد غير قليل من الفارين من الجندية، ولم يسلم هؤلاء الفارين إلى قيادة الجيش العثماني^(٢٥٥)، فما كان منها إلا أن قامت بالقبض عليه ومعه ابن عمه سعيد شريف وهيب شريف، وأعدمهم شنقاً ومعهم ١٢٥ شخصاً^(٢٥٦). وكان لهذه الحادثة أثر في رفع شأن الأسرة اجتماعياً.

أعقب محمد صالح ابنه عبد الرزاق الذي ولد في محلة جبران عام ١٨٨٧^(٢٥٧)، ودرس في مدارسها الابتدائية^(٢٥٨)، ويعدُّ عبد الرزاق خير خلف لأسرة آل شريف؛ لما يحمله من روح إنسانية طيبة؛ ولبساطته التي لا حدود لها وعطفه على الفقراء^(٢٥٩)، وكان من الطبيعي أن يعزز مكانته الاجتماعية، لذلك تولى مناصب عدة، وعين أول رئيس للبلدية بعد الاحتلال البريطاني في ١٧ آذار ١٩١٧؛ لأن بداية مدة الاحتلال البريطاني كان العراقيون لا يرغبون بالوظائف ويعدونها أمراً محرماً على اعتبار أنه تعاون مع الكفار، فضلاً عن أن المجتمع الحلي كان ذا طابع عشائري، فهم يفضلون الكسب الحر على الوظيفة^(٢٦٠)، وانتخب عضواً في المجلس التأسيسي عام ١٩٢٤^(٢٦١)، وكان عضواً في مجلس النواب العراقي ممثلاً عن لواء الحلة في دورتين، الأولى في عام ١٩٣٣،

والثانية عام ١٩٤٨^(٢٦٢)، وانتمى إلى جمعية حرس الاستقلال، وكان عضواً في حزب الأمة فرع الحلة الذي أسسه مجموعة من المثقفين في بغداد ١٩٢٤، فضلاً عن نشاطه في حزب الإخاء الوطني بعد تأسيسه عام ١٩٣٠، وبعد ذلك انضم إلى حزب الاتحاد الدستوري، وأصبح أحد أعضاء الإدارة العليا للحزب^(٢٦٣)، وتولّى رئاسة غرفة زراعة الحلة عام ١٩٤٩، وقد توفّي عام ١٩٥٩^(٢٦٤).

١٧. أسرة آل النائب:

أسرة أمويّة النسب عريقة الأصل، يرجع نسبها إلى الخليفة عثمان بن عفّان، هاجرت من الحجاز في القرن الثامن عشر الميلادي^(٢٦٥)، وسكنت مناطق متعدّدة من العراق ومنها بغداد وكركوك والحلة^(٢٦٦)، وسكنوا محلّتي التعيس والأكراد في الحلة، وكانوا من كبار الموظفين في الدولة العثمانيّة، تولّى بعضهم شؤون أملاك الدولة في العراق^(٢٦٧)، فضلاً عن كونهم من ملاكي الأراضي وأصحاب إقطاعيّات واسعة في المحاويل^(٢٦٨)، وجدّهم الأكبر محمّد أسعد الذي لقّب بالنائب، وجاءت تسميتهم بالنائب؛ إذ كان محمّد أسعد أفندي معاوناً للوالي العثماني في العراق داود باشا، وأخذ اسم العامّة نائب الوالي، لذلك يشيرون عليهم بيت النائب؛ لسهولة تداولها، وأصبحت سارية لهذا اليوم^(٢٦٩).

ومحمّد أسعد من شخصيّات الأسرة البارزة، تولّى مناصب وظيفية في الدولة العثمانيّة ومنها الدفترية^(٢٧٠)، وكان من المناصب الجليلة في تشكيلات الدولة وبيده تصريف أمور الوالي، ولما جاء عليّ رضا اللاز^(٢٧١) بجيش من اسطنبول إلى بغداد لتتخية داود باشا، ولذلك سيطر عليها وأخذها أسيراً إلى الخليفة العثماني، وأعطى أمراً بقتل معاونه محمّد أسعد أفندي عام ١٨٣١، والذي بقي وبقيت جثته متروكة على الأرض أكثر من أربعة وعشرين ساعة، دُفن بعدها في جامع بكر كوك سمّي بجامع ابن النائب^(٢٧٢)، ولما

عرف الخليفة بذلك، تألم عليه كثيرًا، فأصدر فرمانًا بتخصيص مقاطعتين له، الأولى باسم الذكور من أولاده، وهم مصطفى النائب وعبد الرحمن النائب (الأفندية)، وعُرفت المنطقة باسم الفنديّة، والأخرى باسم الإناث (الخاتونات)، وسمّيت المنطقة بالخاتونية^(٢٧٣).

١٨. أسرة آل جوهر:

أسرة عربية يرجع نسبها إلى عشيرة اليراجع^(٢٧٤)، وعُرفت بالجوهر نسبةً إلى مهنتها بيع الجواهر التي زاولتها منذ عهد طويلة، سكنت الأسرة بغداد، مثلها محمد حسين الجوهر الجليحاوي، المولود في بغداد عام ١٨٧٧^(٢٧٥)، وشغل وظائف حكومية منها مديرًا لبلدية الكرخ عام ١٩٢٠^(٢٧٦)، فضلًا عن عضوية المدرسة الجعفرية التي تأسست في بغداد عام (١٩٠٩-١٩١٠)^(٢٧٧)، وكان له دورٌ وطنيٌّ بارزٌ، وعضو لجنة المندوبين من أجل مقاومة الانتداب^(٢٧٨)، فضلًا عن مشاركته في أعمال المجلس التأسيسي عام ١٩٢٤، توفي عام ١٩٣١^(٢٧٩).

أعقبه أنور الجوهر الذي مثل عائلة الجوهر في لواء الحلة، ولد ببغداد عام ١٩٢٢ ودرس الابتدائية فيها^(٢٨٠)، ولما توفي والده انتقلت أمه (عطية محمد صالح شريف) إلى الحلة وسكنت محلة جبران، وتحمل مسؤوليته خاله عبد الزراق شريف وأحسن رعايته، وأكمل دراسته الثانوية في الحلة، وتخرج محاميًا من كلية الحقوق في بغداد عام ١٩٤٦^(٢٨١)، لكنّه لم يمارس المحاماة وفضل إدارة أملاكه الواسعة من إقطاعات الأراضي الزراعية، فضلًا عن العمل التجاري^(٢٨٢)، فأدخل عددًا من المشاريع الصناعية والتجارية إلى مدينة الحلة، ومنها مكبس صناعة التمور وشركة صناعة الفران للمشروبات الغازية (الكوكا كولا) التي تأسست عام ١٩٥٥^(٢٨٣)، فضلًا عن تولي رئاسة غرفة تجارة الحلة التي أسهم

في تأسيسها ولثلاث عشرة دورة، أولها كان عام ١٩٤٩ وأخرها عام ١٩٦١^(٢٨٤)، فضلاً عن دورة الاجتماعي والاقتصادي، كان أحد أعضاء الهيئة الإدارية لحزب الاتحاد الدستوري، وانتخب عضواً في مجلس النواب ممثلاً عن لواء الحلة في الدورة السادسة عشرة في ١٩٥٨، وتوفي عام ١٩٨٦^(٢٨٥).

١٩. أسرة آل علوش:

أسرة حليّة، يعود نسبها إلى عشيرة الأكرع^(٢٨٦)، وعُرفت بهذه التسمية نسبةً إلى الحاج عليّ بن باقر بن صادق بن عبدالحسين بن عليّ علوش الذي نشأ في قضاء عفك بلواء الديوانية، ولكنه انتقل إلى الحلة عام ١٩٢٠ وسكن محلة الجامعين^(٢٨٧)، ومارس مهنة التجارة، وكانت له مكانة اجتماعية ومنزلة دينية^(٢٨٨)، فضلاً عن دورهم الوطني لناهضة العثمانيين والبريطانيين، وتجسّد ذلك في واقعة عاكف الذي أعدم فيها الحاج أمين علوش، وكذلك قام البريطانيون بنفي الحاج مهديّ علوش إلى جزيرة هنجام؛ لمشاركته في ثورة العشرين^(٢٨٩)، ومن رجالات آل علوش أيضاً الشيخ جعفر علوش الذي كان نائباً للجعفرية في الحلة عام ١٩١٩^(٢٩٠)، فضلاً عن مجيد علوش الذي يملك مساحة واسعة من الأراضي الزراعية في لواء الحلة^(٢٩١).

٢٠. أسرة آل جبران:

أسرة دينية، وتعرف بـ(آل الرحبي)، نزحوا من الحجاز وسكنوا رحبة دمشق، ويرجع نسبهم إلى ذرية الرسول محمد ﷺ، ثمّ قصدوا العراق وجعلوا بغداد موطناً لهم، وأصبحوا من بيوتات بغداد الشهيرة، وجدّهم الشيخ عليّ الرحبيّ كان مفتي بغداد، ومن بعده جاء ابنه عبد الرحمن^(٢٩٢).

وانتقل الشيخ عبد الغفور ابن عبد الرحمن بعد وفاة الأخير إلى الحلة، وسكن في

محلّة جبران في مطلع عام ١٧٠٠، وأصبح مفتيًا في المدينة^(٢٩٣)، ويُذكر أنّ سبب مجيء آل رحبي إلى الحلّة هو الإفتاء، ومن أبرز شخصيات أسرة آل جبران هو محمد أسعد الرحبيّ الذي كان ممثلاً عن لواء الحلّة في استانبول، فضلاً عن ابنه أحمد أفندي المولود عام ١٨٢٤، وتولّى القضاء مدّة طويلة، وكان قاضياً معروفاً، واشتهر اسمه في مدينة الحلّة، ولكونه يسكن منطقة جبران أخذ يُعرف بـ(قاضي جبران)، ومنها اتخذوا هذا اللقب بدلاً من الرحبيّ، توفّي أحمد أفندي جبران عام ١٩٠٠، وأعقب ولده أسعد أحمد أفندي بالإفتاء، ولد عام ١٨٨٩ في محلّة جبران، وكانت له مكانة اجتماعية معروفة بين أواسط أفراد المدينة، وكان يمارس مهنة الزراعة ويملك أراضي زراعية واسعة بالمحاويل، لم يشارك بأيّ عمل سياسيّ حتّى وفاته ١٩٦٢^(٢٩٤)، وأعقب ثلاثة أولاد، كان أبرزهم عبد القادر أسعد جبران، ولد في محلّة أجداده عام ١٩٢١ ودرس في مدرستها الابتدائية وتخرّج محامياً في كليّة الحقوق في بغداد عام ١٩٤٥، وأدّى دوراً في الحياة الاجتماعية والسياسية، وكان أحد مؤسسي حزب الاستقلال في الحلّة عام ١٩٤٦، وهو أوّل رئيس لنادي المحامين في الحلّة عام ١٩٥٠، فضلاً عن عضويّة الهيئة العليا لحزب الأمة الاشتراكيّ فرع الحلّة عام ١٩٥١ وكان مرشّحاً للانتخابات البرلمانية عن الحزب، لكنّه لم يُفترز، لذلك ترك العمل السياسيّ، وفضّل إدارة الملكيّة من الأراضي الزراعية، وتولّى مناصب عدّة في عهد عبد الكريم قاسم، وتوفّي عام ١٩٩٥^(٢٩٥).

٢١. أسرة آل حمّادي الحسن:

أسرة عربيّة يرجع نسبها إلى عشيرة البسارجة من عشائر قريش التي تنتمي إلى قبيلة ربيعة، استوطنت الحلّة في منتصف القرن الثامن عشر وتحديدًا عام ١٧٥٠^(٢٩٦)، نزحوا من مدينة النعمانية واتّخذت أسرة آل حمّادي محلّة الأكراد مسكنًا لهم، وثمّ انتقلوا إلى محلّة المهديّة^(٢٩٧)، وسمّيت نسبةً إلى جدّهم الكبير حمّادي الحسن الذي كان يعمل تاجرًا

للحجوب، فضلاً عن امتلاكه مساحة واسعة من الأراضي الزراعية في منطقة أبو عجارب التابعة للمحاويل^(٢٩٨)، وكان لهم دور في مناهضة الاستعمار العثماني والبريطاني، وتجسّد ذلك في عام ١٩١٥ عندما أعدم حمّادي الحسن؛ لمشاركته في واقعة عاكف^(٢٩٩)، وأعقبه ابنه عليّ حمّادي الحسن المولود عام ١٨٧٥ في محلّة المهديّة، والذي أدّى دوراً وطنياً في أحداث ثورة العشرين، ونتيجة ذلك تمّ القبض عليه من قِبَل القوات البريطانية ونفي إلى جزيرة هنجام ١٩٢٠ ثمّ عاد في عام ١٩٢٢^(٣٠٠)، فضلاً عن أثرهم في الحياة السياسيّة في عهد الحكم الوطنيّ، وبرز منهم جاسم عليّ حمّادي الحسن^(٣٠١).

٢٢. أسرة آل عجام:

أسرة حليّة عربيّة تنمي في أصولها العشائريّة إلى عشيرة خفاجة^(٣٠٢)، ويرجع نسبهم إلى جدّهم الأكبر دوريش بن حسن بن ناصر بن سالم وكان عفريت بن سيف الحقّ حمد الذي كان يلقّب بد(عجيمي)، فأطلق الناس على الأسرة بيت العجام؛ لسهولة النطق^(٣٠٣)، ومارس آل عجام التجارة والصناعة، وهم ملاكو أراضٍ زراعيّة، ومن أشهر رموزها الشيخ حسن عجام الذي كانت له مكانة اجتماعيّة بين أبناء المدينة^(٣٠٤)، وُلِدَ عام ١٨٧٨، وله مواقف بطوليّة في محاربة العثمانيّين بواقعة عاكف وعلى أثرها أعدم عام ١٩١٦^(٣٠٥)، وأعقبه حسن وحسين المحامين، ولهم أثر في الحياة الاجتماعيّة والسياسيّة^(٣٠٦).

٢٣. أسرة السادة القزوانة:

أسرة حليّة معروفة يرجع نسبها إلى الإمام زيد بن عليّ بن الحسين بن الإمام عليّ ابن أبي طالب عليه السلام، وكان أجدادهم يسكنون منطقة قزوين في إيران؛ لذلك لقّبوا بهذا اللقب، وأصبح جدّهم محمّد بن أبي البركات المرجع الدينيّ للطائفة الشيعيّة في قزوين،

وعندما جاؤوا إلى العراق اشتهروا بالعلوم الدينية والفتاوى الشرعية والمجالس الأدبية^(٣٠٧)، وسكنوا في النجف وكربلاء والهندية والحلّة^(٣٠٨)، وهي أسرة متنفذة تملك أراضي واسعة في الهندية والحلّة والمحاويل وقنوات العوادل، مزروعة ببساتين النخيل والأشجار المثمرة، وكان لها دور في مناهضة الاحتلال الأجنبي^(٣٠٩).

وعميد الأسرة القزوينية في لواء الحلّة السيّد مهديّ القزويني الكبير (١٨٠٧ - ١٨٨٢ م)^(٣١٠)، وقد تولى السيّد مهديّ الزعامة الدينية بعد وفاة الشيخ مرتضى الأنصاريّ عام ١٨٦٤ م، وفي السنة الثامنة من عمره بدأ السيّد يتعلّم حفظ القرآن الكريم في الكتاتيب، ثمّ اهتمّ بتعلّم الخطّ واللّغة العربيّة ومقدّمات العلوم الشرعيّة على يد ذوي الاختصاص، فدرس مبادئ النحو والصّرف والبيان والمنطق، توفّي في عام ١٨٨٢.

ومن أبرز رموزها السيّد جعفر ابن السيّد محمّد عليّ القزوينيّ المولود في مدينة الحلّة بـ(محلّة الطاق) عام ١٩٠١، درس الفقه وأصول الدين في لواء الحلّة، ثمّ انتقل إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته الحوزويّة، وأصبح عميداً لأسرة السّادة القزوانة مدّة من الزمن^(٣١١)، وعُرف بمكانته الدينية والاجتماعية المرموقة أهّلتها للفوز بعضويّة مجلس النّواب عن لواء الحلّة لثلاث لدورات، وهي الدورة العاشرة ١٩٤٣-١٩٤٦، والحادية عشرة ١٩٤٧-١٩٤٨، والثانية عشرة ١٩٤٨-١٩٥٢^(٣١٢)، توفّي في بغداد عام ١٩٦٠، ودُفن في النجف الأشرف^(٣١٣).

ولا بدّ هنا من الإشارة إلى مساحة الأراضي التي تملكها هذه الأسر في لواء الحلّة، في ضوء الجدول الآتي يوضّح الأسر الرئيسيّة المالكة للأراضي حتّى عام ١٩٥٨.

الأسر الرئيسة المالكة للأراضي في نواء الحلة حتى عام ١٩٥٨

اسم الأسرة	مساحة الدونم بالآلاف كم ^٢	مكانها
آل جبران	١٨٣٧٢٢	المدحتية، المحاويل، الظلمية، الخميسية ^(٣١٤)
آل براك	١٠٠٠٠٠	المحاويل، المدحتية، الشوملي ^(٣١٥)
آل مرجان	٥٨٧٦٤	المحاويل ابي غرق، الكفل، القاسم، المسيب ^(٣١٦)
آل شريف	٤٥٠٠٠	الرارنجية، هيمية، الجزرية، طهازية، حكاية، المحاويل ^(٣١٧)
آل الهيمص	٤٠٤٣٩	المدحتية، الشوملي ^(٣١٨)
آل زبور	٣٦٠٠٠	المحاويل (مقاطعة الحيدرية ٦, ٢٦) ^(٣١٩)
آل نصر الفيصل	٣٥٠٠٠	المحاويل (بدعة المسيب، الناصرية، السدة) ^(٣٢٠)
آل فيحان	٢٠٠٠٠	المحاويل مقاطعة الحرية، الصياحية، النيل ^(٣٢١)
آل الكتاب	١٨٠٠٠	طلية، مرجانية، مقاطعة ٢٦ القاسم، أبو حياة ^(٣٢٢)
آل جوهر	١٨٠٠٠	الجزرية، الطهازية ^(٣٢٣)
آل علوان العبود	١٨٠٠٠	الطلية، القاسم ^(٣٢٤)
علوان الحاج سعدون	١٨٠٠٠	(الحرية والعباسية) التابعة للكوفة، الكفل ^(٣٢٥)
عمران الحاج سعدون	١٢٠٠٠	الكفل (الشهابية، والنعيمية)
آل جعفر صميدع	١٢٠٠٠	الكفل (العلغمي وأبو شفور والخرابنة) ^(٣٢٦)
آل رشيد العلي	١١٠٠٠	الأسكندرية، جرف الصخر ^(٣٢٧)
آل علوان المطيري	١٠١١٧	المحاويل، المقاطعة (٤٥, ٤٠) ^(٣٢٨)
آل دبي	١٠٠٠٠	القاسم، العبادية ^(٣٢٩)
آل جبران	٥١٢٧	المحاويل (خنفارة، قصبه المحاويل) ^(٣٣٠)
آل علوش	١٦٧٩	الكفل مقاطعة ٨ ^(٣٣١)
آل حمادي الحسن	١١٧٢	المحاويل (أبو عجارب) ^(٣٣٢)

الخاتمة

تختلف الأسر الإقطاعية في العراق عامة، والحلّة خاصّة، اختلافًا كبيرًا من حيث بنيتها وزعامتها وتاريخ النشأة الاجتماعية والسياسية والثقافية لكلّ منها، فمعظمها حديث العهد في الزعامة والسياسة، ولا يرقى نشاط بعضها إلى ما قبل الاحتلال البريطاني، وبعضها الآخر إلى عهد الانتداب.

عند احتلال القوات البريطانية العراق أكّدت الإدارة المحتلّة الأهميّة الاستثنائية للأرض، بوصفها أساس الحياة الاقتصادية، وكانت القوى الاجتماعية التي يمكن للإدارة البريطانية الاعتماد عليها لتحقيق أهدافها هي الطبقة الإقطاعية من شيوخ العشائر، لذلك حاولت احتواء ولاء العشائر المهمّة بمنح رؤسائها الهبات والمكافآت، وعهدت إليهم بمهام الحفاظ على الأمن والاستقرار في مناطقهم. الأمر الذي دفعها وبشكل خاص على إعادة تأسيس نظام المشيخة بكلّ ما فيه من علاقات اجتماعية ونتاجية، بما أنّ النظام كان في طريقة إلى الانهيار، فقامت بدعم سلطة شيوخ الأسر الإقطاعية، وجعلهم مسؤولين عن أفراد عشائرهم، وهم بدورهم مسؤولون أمام إدارة الاحتلال، ممّا جعل الشيوخ وكلاء عند السلطة البريطانية المحتلّة مقابل راتب معيّن خصّصته الإدارة البريطانية في العراق لكلّ واحد من هؤلاء الوكلاء، ومنهم الشيخ عدّاي الجريان، وعلوان الحاج سعدون خير مثال على ذلك.

ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ السياسة التي أتبعها زعماء الأسر الإقطاعية في لواء الحلة كانت من الأسباب الرئيسة الذي مكّن تلك الأسر من الاحتفاظ بنفوذها في مدّة الاحتلال البريطانيّ وحتىّ نهاية العهد الملكيّ عام ١٩٥٨.

هوامش البحث

- (١) نصر عليّ أمين الشريف، الأوضاع الاجتماعية في العراق في سنوات الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العدد ٤٣، ٢٠٠٥، ص ٣٥٠.
- (٢) فيسي مار، تاريخ العراق المعاصر العهد الملكي، ترجمة: مصطفى نعمان أحمد، المكتبة العصرية، بغداد، ٢٠٠٦، ص ١٩٩.
- (٣) محمد جبار إبراهيم الجمال، بنية العراق الحديثة تأثيرها الفكري السياسي ١٨٦٩-١٩١٤، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠١٠، ص ٤٨.
- (٤) ل.ن. كوتلوف، ثورة العشرين الوطنية التحررية في العراق، ترجمة: عبد الواحد كرم، مطبعة وأوفسيت الديواني، بغداد، ١٩٨٥، ص ٤٦.
- (٥) ستار نوري العبودي، المجتمع العراقي في سنوات الانتداب البريطاني (١٩٢٠-١٩٣٢)، ج ١، ط ٢، دار المرتضى للطباعة، بغداد، ٢٠٠٨، ص ٢٢٨.
- (٦) أحمد الناجي، المجتمع الحليّ مطلع القرن العشرين، دار الفرات للطباعة، بابل، ٢٠٠٩، ص ١٧٩.
- (٧) نصر عليّ أمين الشريف، المصدر السابق، ص ٣٥١.
- (٨) البرجوازية: مقتبسة من كلمة الفرنسية (Bourgeoisie) المأخوذة بدورها من الكلمة اللاتينية (Burgus) التي تعني المدينة المحصنة، وهي طبقة اجتماعية ارتبطت تاريخياً من حيث نشأتها بالمدن والقرى الكبيرة ذات الأسواق التجارية، فكانت ترمز إلى طبقة التجار وأصحاب الأعمال والمحلات العامة، والمعنيين بالأشرف على شؤون الصناعة والتجارة. للمزيد يُنظر: عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج ١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٦٣، ص ٥٩٣؛ كمال مظهر أحمد، صفحات من تاريخ العراق المعاصر، منشورات مكتبة البديسي، بغداد، ١٩٨٧، ص ٢٣.
- (٩) خالد عبد المنعم العاني، موسوعة العراق الحديث، المجلد الأول، الدار العربية للموسوعات، بغداد، ١٩٧٧، ص ١٨١؛ ل.ن. كوتلوف، المصدر السابق، ص ٩٣.
- (١٠) أحمد الناجي، المصدر السابق، ص ١٨١.
- (١١) خالد عبد المنعم العاني، المصدر السابق، ص ١٨١.

- (١٢) محمد سامي كريم الشمري، الحياة الاجتماعية في لواء الحلة (١٩٣٢-١٩٥٨ م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠١٢، ص ٨٧.
- (١٣) فيبي مار، المصدر السابق، ص ٢٠٠.
- (١٤) المصدر نفسه، ص ٢٠٠.
- (١٥) محمد سامي كريم الشمري، المصدر السابق، ص ١٢٢.
- (١٦) عبد علي سلمان، المجتمع الريفي في العراق، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠، ص ١٧١.
- (١٧) فيبي مار، المصدر السابق، ص ٢٠٢.
- (١٨) محمد عزة دروزة، مشاكل العالم العربي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، دار اليقظة العربية، القاهرة، د.ت، ص ٢٣٤.
- (١٩) ل.ن. كوتوف، المصدر السابق، ص ٩٢.
- (٢٠) البرجوازية الوطنية: هي الفئة الوسطى من الطبقة البرجوازية، وهي تلعب دوراً تقدمياً في العالم الثالث، إذ إن الدول حديثة الاستقلال، فهي تتحالف مع الطبقة العاملة وتقف وراء سياسة الاستقلال الاقتصادي ورفض التبعية الأجنبية، وعادةً ما تقبل بعض أشكال السياسة الاشتراكية بقدر يحفظ لها حداً أدنى من الملكية دون الغاء الملكية تماماً، وهي لذلك تخوض معارك ضد الاستعمار والسيطرة السياسية والاقتصادية، وهنا لا بد من التمييز بين يمين البورجوازية الوطنية الذي يربط نفسه بالرأسمالية العالمية، وبين يسارها الذي يشترك في ركب الحركة الوطنية، وكثيراً ما حاولت القوى الاستعمارية إبعادهم عن السوق التجارية العالمية، لذلك فإن مضار عملهم الرئيس هو السوق الداخلية، كما أن عدداً قليلاً منهم امتلك معامل صغيرة بعد أن تعزز دورهم في المراحل اللاحقة للانتداب البريطاني. للمزيد يُنظر: عبد الوهاب الكيالي، المصدر السابق، ص ٥٩٥؛ كمال مظهر أحمد، المصدر السابق، ص ٣٥.
- (٢١) نضر علي أمين الشريف، المصدر السابق، ص ٣٥٢.
- (٢٢) ستار نوري العبودي، المجتمع العراقي في سنوات الانتداب البريطاني (١٩٢٠-١٩٣٢)، ص ١٣١.
- (٢٣) نزار توفيق الحسو، الصراع على السلطة في العراق الملكي، مطبعة الكندي، بغداد، ١٩٨٤، ص ٤٨.
- (٢٤) عبد علي سلمان، المصدر السابق، ص ١٧١.
- (٢٥) حنا بطاطو، المصدر السابق، ص ٢١-٢٢.

- (٢٦) مارينا سبرونفا، التحوّلات الدستورية في العراق، ترجمة: فالح الحمرازي، مكتبة عدنان، بغداد، ٢٠١٢، ص ٣٩.
- (٢٧) محمّد بن سلطان بن عيسى: يصل نسبه إلى معد بن يكرب الزبيديّ الذي دخل العراق من الجزيرة العربيّة قبل ستة قرون؛ ليستقرّوا في مناطق الفرات الأوسط، وسلطان بن عيسى أعقب ولدين هما محمد ومحمّد، ومن ذرية حمد أسرة آل الهيمص، ومن صُلب محمّد أسرة آل جريان. للمزيد ينظر: عليّ الكعبي، عشائر دجلة والفرات، الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٣، ص ٣٥٧.
- (٢٨) هيفاء عبّود الهيمص، الدور السياسي لعشيرة البو سلطان في ثورتي العشرين ومايس، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التاريخ العربيّ والتراث العلميّ، بغداد، ٢٠٠٠، ص ١٤٦.
- (٢٩) عبّاس العزّاويّ، عشائر العراق، ج ٣، مكتبة النهضة، بغداد، د.ت، ص ٣٦.
- (٣٠) ستّار نوري العبّوديّ، الأحزاب والنخبة السياسيّة الحليّة في نصف قرن (١٩٥٨-١٩٠٨)، مطبعة دار الصادق، مركز بابل للدراسات الحضاريّة والتاريخيّة، جامعة بابل، ٢٠١٢، ص ١٨٤.
- (٣١) المصدر نفسه، ص ١٨٤.
- (٣٢) ستّار علك عبد الكاظم الطفيليّ، التطوّرات السياسيّة في العراق وموقف النخبة السياسيّة البرلمانيّة في لواء الحليّة منها ١٩٣٩-١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كليّة التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٣، ص ٣٢.
- (٣٣) ستّار نوري العبّوديّ، الأحزاب والنخبة السياسيّة الحليّة في نصف قرن (١٩٥٨-١٩٠٨)، ص ١٨٤.
- (٣٤) كريم مطر الزبيديّ ويوسف كاظم الشمريّ، صفحات من تاريخ الحليّة، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣، ص ٣١٣.
- (٣٥) المس بيل، أربعة فصول من تاريخ العراق القريب، ترجمة: جعفر الخياط، الرافدين للطباعة والتوزيع، بيروت، ٢٠١٠، ص ٤٥١.
- (٣٦) مير بصري، أعلام السياسة في العراق الحديث، الرّيس للكتب النشر، الرياض، ١٩٨٧، ص ٣٤٣.
- (٣٧) جريدة هموراي، بابل، العدد ٩، ٣١ آب ١٩٣٥.
- (٣٨) عبد الرضا عوض، الدرّة البهيّة في تاريخ المدحتيّة، مطبعة الضياء، النجف الأشرف، ٢٠٠٦، ص ٢٦١.
- (٣٩) المصدر نفسه، ص ٥٧.

(٤٠) ستار نوري العبودي، الأحزاب والنخبة السياسية الحلية في نصف قرن (١٩٠٨-١٩٥٨)، ص ٢١١.

(٤١) عبد الرضا عوض، الدرّة البهية في تاريخ المدحتية، ص ٢٠٧.

(٤٢) علي صالح الكعبي، نواب ألوية الحلة والديوانية والناصرية في مجلس النواب العراقي في العهد الملكي (١٩٢٥-١٩٥٨)، دار الينابيع، السويد، ٢٠٠٦، ص ١٢٢.

(٤٣) صالح جبر (١٨٩٦-١٩٥٧): وُلِد في الناصرية، ودرس الحقوق في جامعة بغداد، وشغل منصب قاضي في المحاكم العراقية عام (١٩٢٦-١٩٣٠)، ورشّح نفسه للانتخابات النيابية فانتُخب نائباً في البرلمان عام ١٩٣٠، وتولّى مناصب حكومية عدّة، ومنها وزارة المعارف (١٩٣٣-١٩٣٤)، و متصرّفًا على كربلاء (١٩٣٥-١٩٣٦)، ووزيرًا للعدل (١٩٣٦-١٩٣٧)، ومديرًا عامًا لمصلحة الجمارك (١٩٣٧-١٩٣٨)، واستمرّ تدرّجاً بالمناصب الإدارية والوزارية، فتولّى وزارة المعارف للمرّة الثانية في عام (١٩٣٨-١٩٤٠)، فضلًا عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٤٠، و متصرّفًا للبصرة، وتولّى وزارة الخارجية في حكومة نوري السعيد (١٩٤٠-١٩٤٢)، من ثمّ وزيرًا للمالية عام ١٩٤٣، وترأس الوزارة بعد استقالة نوري السعيد في ٢٩ آذار ١٩٤٧، فضلًا عن ترأسه وفد عراقي لتعديل المعاهدة العراقية-البريطانية عام ١٩٤٨، والتي أثارت نقمة الشعب والاضطرابات في البلاد، لذلك استقال منها، وعاد عام ١٩٥٠ للمشاركة في الوزارة فعين وزيرًا للداخلية عام ١٩٥١، وأسس حزب الأمة العراقي، واستمرّ بالعمل السياسي حتى وفاته في ٦ حزيران ١٩٥٧ على إثر نوبة قلبية ودُفن جثمانه في النجف الأشرف. عبد الوهاب الكيالي، ج ٣، المصدر السابق، ص ٥٤٩.

(٤٤) محمّد رشيد عبّاس، مجلس الأعيان العراقي (١٩٢٥-١٩٥٨)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ١٩٩٥، ص ١١٢.

(٤٥) عبد الرضا عوض، الدرّة البهية في تاريخ المدحتية، ص ٢٦١.

(٤٦) ستار نوري العبودي، الأحزاب والنخبة السياسية الحلية في نصف قرن (١٩٠٨-١٩٥٨)، ص ١٧٣.

(٤٧) حزب الأتحاد الدستوري: تأسس الحزب بموافقة وزارة الداخلية في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٩ برئاسة نوري السعيد، في محاولة لجمع العناصر الرجعية والإقطاعية لمساندة الحكومة من جهة، ومقاومة الحركات الوطنية من جهة أخرى، وضمّ هذا الحزب عناصر مختلفة من الإقطاعيين وأصحاب المصالح والملاكين الكبار الطامعين بالمناصب الكبيرة وبالنيابة والوزارة، وهم جميعًا من مؤيدي السياسة البريطانية. للمزيد يُنظر: عماد كريم عكوب محمّد، حزب الأتحاد الدستوري

- ١٩٤٩-١٩٥٤، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠١٣، ص ٢٠.
- (٤٨) علي صالح الكعبي، نواب ألوية الحلة والديوانية والناصرية في مجلس النواب العراقي في العهد الملكي (١٩٢٥-١٩٥٨)، ص ٦٥.
- (٤٩) عبد الرضا عوض، الدرّة البهيّة في تاريخ المدحتية، ص ٢٦١.
- (٥٠) المصدر نفسه، ص ٢٦٢.
- (٥١) عبود الهيمص، ذكريات وخواطر، مطبعة الراية، بغداد، ١٩٩١، ص ٣٦.
- (٥٢) علي الكعبي، عشائر دجلة والفرات، ص ٣٦٠.
- (٥٣) حنا بطاطو، المصدر السابق، ص ٣٦٠.
- (٥٤) جبار عبد الله الجبويراوي، عشائر الفرات الأوسط في الحلة والديوانية والسماوة والناصرية، مطبعة الأديب البغدادية، بغداد، ١٩٩٢، ص ١٠٨.
- (٥٥) كان الشيخ عباس المحمّد مساهمًا في حرب المحمّرة عام ١٨٣٨، لذلك أرسلت الحكومة العثمانية حملة عسكرية قادها قائم مقام الحلة رشيد باشا الزهاوي على قلعة عباس المحمّد فضربوها بالمدافع عام ١٩٠٤. للمزيد يُنظر: عبود الهيمص، المصدر السابق، ص ١٩.
- (٥٦) الهيمص بن عباس، فقد ترك له والده إرثًا وطنيًا كبيرًا عندما أصبح رهينة لمدة ثلاث سنوات لدى الدولة العثمانية عندما شقّ عصا الطاعة على الأتراك العثمانيين ثمّ تصالح معهم، وكان من شروط المصالحة، أن يعطيهم رهينة، فاضطرّ أن يقدم لهم الهيمص رهينة، وبقي في مقرّ الإدارة العثمانية في الديوانية، وخلال تلك المدة تعلّم القراءة والكتابة واللغة التركية. للمزيد يُنظر: عبود الهيمص، المصدر السابق، ص ١٩؛ جبار عبد الله الجبويراوي، المصدر السابق، ص ١٠٩.
- (٥٧) عندما كانت عشائر الجبور والبو سلطان قد اتّفتت مع عشائر الشامية وأبي صخير والهندية على أن يهجموا على الحلة من الجانب الشرقي والعشائر الأخيرة على الحلة من الجنوب الغربي، ولكنّ عشائر الجبور والبو سلطان لم يقوموا بهذا الهجوم لتفريق كلمتهم؛ لأنّ الشيخ عدّاي الجريان والشيخ عمران الزبور قد لجأ إلى الحلة عند نشوب الثورة تعبيرًا عن ولائهم للبريطانيين، وكان الشيخ شخير يساند بكلّ إخلاص الثورة. للمزيد يُنظر: سلام محمّد علي حمزة الأسدي، الحلة خلال ثورة العشرين، دار الصادق، مركز الدراسات الحضارية والتاريخية، جامعة بابل، ٢٠١٢، ص ١٣٩.
- (٥٨) عبود الهيمص، المصدر السابق، ص ٣٠.

- (٥٩) عليّ صالح الكعبيّ، موسوعة رموز العشائر العراقية، ج ١، دار الينابيع، السويد، ٢٠١١، ص ١٢٨.
- (٦٠) ستّار نوري العبّوديّ، الأحزاب والنخبة السياسيّة الحليّة في نصف قرن (١٩٥٨-١٩٠٨)، ص ١٨٢.
- (٦١) عليّ صالح الكعبيّ، موسوعة رموز العشائر العراقية، ص ١٢٨.
- (٦٢) مير بصريّ، المصدر السابق، ص ٤١٨.
- (٦٣) حسن عليّ عبد الله السّمّك، عشائر منطقة الفرات الأوسط ١٩٢٤-١٩٤١ (دراسة سياسيّة)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة البصرة، ١٩٩٥، ص ١٩٤.
- (٦٤) وذكرت جريدة القادسيّة في ٢٩ تشرين الأوّل ١٩٨٩ إلى رحيل الشيخ عبّود الهيمص عن عمر (٨٤ عامًا) رئيس عشائر البوسلطان في الحلة على إثر مرض مفاجئ، لم يمهل طويلاً، آخر الفرسان الشجعان من قادة ثورة العشرين الرائدة وانتفاضة مايس ١٩٤١. جريدة القادسيّة، بغداد، العدد ٣٥٧، ٢٩ تشرين الأوّل ١٩٨٩.
- (٦٥) أعقب الشيخ مهديّ شخير الهيمص ستّة أولاد هم طارق، أتلة، عمّار، حجر، صاحب، أكم، وأعقبه في المشيخة ابنه أتلة، وهو من ولادة الشومليّ عام ١٩٤٢. للمزيد يُنظر: عليّ صالح الكعبيّ، موسوعة رموز العشائر العراقية، ص ٢٠٨-٢٠٩.
- (٦٦) زبيد: من العشائر القحطانيّة العراقيّة المعروفة بكثرتها ومكانتها، وسكنت في مواطن عدّة من العراق، وجاءوا مع الفتوحات الإسلاميّة واستقرّوا لواء الحلة، وقد أدّت زبيد دورًا سياسيًا متميزًا في العهد العثمانيّ في القرن التاسع عشر الميلاديّ، وكثيرًا ما تكون في المعارضة للحكم العثمانيّ، وإنّ ذروة مجد زبيد في عهد الشيخ وداي شفلح الشلال، وبالتحديد خلال حكم الوالي رضا اللاز (١٨٣١-١٨٤٢)، والوالي نجيب باشا (١٩٤٢-١٨٤٨)، والتي أصبحت فيما بعد تتحكّم بمصائر القبائل الأخرى، ولاسيما قبائل الفرات الأوسط. عبّاس العزّاويّ، عشائر العراق، ج ٣، ص ٣٠؛ كريم مطر الزبيديّ ويوسف كاظم الشمريّ، المصدر السابق، ص ٣٤٤.
- (٦٧) اختلفت الآراء حول تسمية آل برك هذا الاسم، تشير بعضها إلى أنّ جنديل والد برك هو الذي لُقّب بالبرك؛ لأنّه كان يقاثل وهو برك على الأرض لا يتزحج عن مكانه، دلالة على شجاعته ورجولته فاشتهر بهذا اللقب، ومن جهة أخرى يُذكر أنّ جنديل كان مبارك أينما حلّ وسار، والحظّ مجالفه في أكثر الأحيان فلُقّب (أبو البركات)، إذ اقتضت التسمية على البرك، فعُرِفَت العائلة بهذا الاسم، وخاصّة عندما أطلق جنديل اسم برك على أحد أولاده ممّا يدلُّ عليه هذا الاسم من معنى في الشجاعة والكرم التي تعدّ من الصفات العربيّة الأصيلة والمحبّبة، فضلًا عن

- أنَّ بَرَّكَ كان أكثر إخوته شبيهاً بأبيه من حيث الشجاعة والكرم، كما كان أكثرهم شهرة إلى درجة أنَّ أغلب أبناء جنديله وذريتهم اتَّخذوا من اسم البرَّك لقباً لهم فيما بعد. يجيى كاظم المعموري، الشيخ سلمان البرَّك أوَّل وزيرٍ حِلِّيٍّ في تاريخ العراق المعاصر، دار الفرات، الحِلَّة، ٢٠١١، ص ٨.
- (٦٨) محمود أبو خمره، بيوتات الحِلَّة كما عرفتها في نهاية الخمسينات، مخطوطة محفوظة، مركز الدراسات الحضاريَّة والتاريخيَّة، جامعة بابل، ١٩٩٥، ورقة ١٢.
- (٦٩) حسين هو الابن الأصغر للشيخ برَّك، ولد عام ١٨٨٢ وسكن منطقة الوردية التي تبعد عن مركز لواء الحِلَّة بنحو (١٠ كم). للمزيد من التفاصيل يُنظر: يجيى كاظم المعموري، الشيخ سلمان البرَّك أوَّل وزيرٍ حِلِّيٍّ في تاريخ العراق المعاصر، ص ١٦-٢٠.
- (٧٠) جريدة الجنائن، بابل، العدد ٢٨، ٣ كانون الأوَّل ٢٠٠٠.
- (٧١) حنَّاً بطاطو، المصدر السابق، ص ٧٥.
- (٧٢) يجيى كاظم المعموري، الشيخ سلمان البرَّك أوَّل وزيرٍ حِلِّيٍّ في تاريخ العراق المعاصر، ص ١٧.
- (٧٣) كريم مطر الزبيديّ ويوسف كاظم الشمريّ، المصدر السابق، ص ٣٤٩.
- (٧٤) هيفاء عبود الهيمص، المصدر السابق، ص ١٢٦.
- (٧٥) كريم مطر الزبيديّ ويوسف كاظم الشمريّ، المصدر السابق، ص ٣٤٩.
- (٧٦) سبب تسمية الدار بهذا الاسم؛ لأنَّ الطائرات الحربيَّة البريطانيَّة قصفت هذه الدار وأحرقتها أثناء ثورة العشرين. يجيى كاظم المعموري، الشيخ سلمان البرَّك أوَّل وزيرٍ حِلِّيٍّ في تاريخ العراق المعاصر، ص ٢٦.
- (٧٧) المصدر نفسه، ص ٢٧.
- (٧٨) محمَّد مظفر الأدهميّ، المجلس التأسيسيّ العراقيّ، ج ٢، دار الشؤون الثقافيَّة العامَّة، بغداد، ١٩٨٩، ص ٣٠٩.
- (٧٩) عليّ صالح الكعبيّ، موسوعة رموز العشائر العراقيَّة، ص ٨٤.
- (٨٠) نزار توفيق الحُسُو، المصدر السابق، ص ١٦٤-١٨٣؛ ستار نوري العبوديّ، الأحزاب والنخبة السياسيَّة الحليَّة في نصف قرن (١٩٠٨-١٩٥٨)، ص ١٦٨.
- (٨١) هيفاء عبود الهيمص، المصدر السابق، ص ١٢٩.
- (٨٢) الجبور: من عشائر زبيد الأصغر من أعقاب الصحابيِّ الجليل أبي ثور عمرو بن معد يكرب الزبيديّ، وتسكن في أنحاء عديدة من العراق، وعلى صعيد آخر، تعدُّ عشيرة الجبور من أكبر عشائر وادي ما بين النهرين وهم يسكنون على ضفاف الأنهار شمالاً حتَّى الموصل والخابور، ويُذكر أنَّ جبور الفرات الأوسط قدِموا من الخابور، وكانوا يشتغلون بالزراعة، وبحكم تغيُّرات

- الإرواء والري في هذه المناطق بعثت أفراد العشيرة، وسكنوا منطقة الفوّار، وبعد جفاف شطّ الحِلَّة، لم تعد أراضيه صالحة للزراعة، اضطرَّ عدد كبير من الجبور إلى الهجرة إلى تلك المنطقة والتوطن والاستقرار مع عشائر أخرى، في مناطق عديدة من العراق، ومنها لواء الحِلَّة. عبّاس العزّاوي، عشائر العراق، ج٣، ص٧٧؛ عبد الجليل الطاهر، تقرير سرّي لدائرة الاستخبارات البريطانية عن العشائر والسياسة، مؤسّسة مرتضى، مصر، د.ت، ص١٠٣.
- (٨٣) عليّ صالح الكعبي، نفس نائرة الشيخ علوان العبود الجبوري، مطبعة الفيحاء، بغداد، ٢٠٠٦، ص١٨.
- (٨٤) مقابلة شخصية مع الشيخ حمزة علوان في قضاء الهاشمية بتاريخ ٨/٣/٢٠١٤، وهو من مواليد ١٩٦١ قضاء الهاشمية.
- (٨٥) السيّد حسين عليّ النجفي، كربلاء- الحِلَّة- الديوانية قبل ٧٥ عامًا حياتهم تقاليدهم وقبائلهم وأشعارهم، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٨، ص٩٣.
- (٨٦) هو علوان بن عبود بن عدّاي سهيل حمزة عزّام بن حمد بن عبد الله بن حمود حمد فضل نصار عبد الله بن فاضل خضير ذنون وشاح طعمة بشر جبارة السلطان جبر، مقابلة شخصية مع الشيخ سعد حمزة علوان في قضاء الهاشمية بتاريخ ٨/٣/٢٠١٤.
- (٨٧) ستّار نوري العبودي، الأحزاب والنخبة السياسية الحِلّية في نصف قرن (١٩٥٨-١٩٠٨)، ص١٩٠.
- (٨٨) عليّ صالح الكعبي، رموز العشائر العراقية، ص١٤١.
- (٨٩) مقابلة شخصية مع الشيخ سعد حمزة علوان في قضاء الهاشمية بتاريخ ٨/٣/٢٠١٤.
- (٩٠) فريق مزهر آل فرعون، الحقائق الناصعة في الثورة العراقية، بغداد، ١٩٥٢، ص٢٢.
- (٩١) مقابلة شخصية مع الشيخ سعد حمزة علوان في قضاء الهاشمية بتاريخ ٨/٣/٢٠١٤.
- (٩٢) عليّ صالح الكعبي، نواب ألوية الحِلَّة والديوانية والناصرية، ص٧٢.
- (٩٣) تولى وزارة الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية، ووزارة الرياضة والشباب، ووزارة الإعلام، ووزارة الشؤون الخارجية، وسفير العراق في تونس وسويسرا. مقابلة شخصية مع الشيخ سعد حمزة علوان في قضاء الهاشمية بتاريخ ٨/٣/٢٠١٤.
- (٩٤) يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، القبائل العراقية، ج١، مكتبة الشرق الجديد، بغداد، ١٩٨٩، ص٣١٤.
- (٩٥) مقابلة شخصية مع الشيخ نائر عبد الكاظم آل كتاب في الحِلَّة، بتاريخ ٣/٣/٢٠١٤، وهو من مواليد ١٩٥٨ بناحية القاسم.

- (٩٦) عليّ صالح الكعبيّ، موسوعة رموز العشائر العراقيّة، ص ١٩٣.
- (٩٧) ستّار نوري العبوديّ، الأحزاب والنخبة السياسيّة الحليّة في نصف قرن (١٩٥٨-١٩٠٨)، ص ٢٠٦.
- (٩٨) عليّ صالح الكعبيّ، نوّاب ألوية الحلة والديوانيّة والناصريّة، ص ٧٦؛ ستّار نوري العبوديّ، الأحزاب والنخبة السياسيّة الحليّة في نصف قرن (١٩٥٨-١٩٠٨)، ص ٢٠٦.
- (٩٩) ستّار علك الطفيليّ، المصدر السابق، ص ١١٣؛ ستّار نوري العبوديّ، الأحزاب والنخبة السياسيّة الحليّة في نصف قرن (١٩٥٨-١٩٠٨)، ص ٢٠٧.
- (١٠٠) مقابلة شخصيّة مع الشيخ نائر عبد الكاظم آل كتاب في الحلة، بتاريخ ٣/٣/٢٠١٤.
- (١٠١) عبد الجبّار الفارس، عامان في الفرات الأوسط، مطبعة الراعي، النجف، ١٩٣٥، ص ٨٧.
- (١٠٢) د.ك.و. وزارة الإصلاح الزراعيّ، عنوان الملفّة المقرّخيف الكتاب، رقم الملفّة ١٢/١/٤٢٠٧٠١، وثيقة ٤٣، تاريخ الوثيقة ١٩٦١، ص ٤٩.
- (١٠٣) عمر لنك: من عشائر الجبور، وسميت نسبة إلى جدّ العشيرة (عمر)، هو الجدّ الجامع للعشيرة، إذ كان أعرجاً، والأعراج باللّغة التركيّة تعني لنك، لذلك سمّي عمر لنك أي عمر الأعرج، ومنه انسحبت التسمية إلى أولاده وأحفاده وتكوّنت العشيرة. للمزيد يُنظر: عليّ الكعبيّ، عشائر دجلة والفرات، ص ١٠٠.
- (١٠٤) عليّ الكعبيّ، عشائر دجلة والفرات، ص ١٠٠.
- (١٠٥) ستّار نوري العبوديّ، الأحزاب والنخبة السياسيّة الحليّة في نصف قرن (١٩٥٨-١٩٠٨)، ص ١٦٣.
- (١٠٦) عليّ صالح الكعبيّ، موسوعة رموز العشائر العراقيّة، ص ٦٦.
- (١٠٧) ستّار علك الطفيليّ، المصدر السابق، ص ٣٧.
- (١٠٨) عبود الهيمص، المصدر السابق، ص ١٦٩.
- (١٠٩) مالك دوهان: وُلِد في لواء الحلة قرية أبو عشوش عام ١٩٢٠، دخل الدراسة الابتدائيّة والمتوسّطة في الحلة، أمّا الثانويّة فكانت في كليّة الملك فيصل الأوّل عام ١٩٤٠-١٩٤١، وهي مدرسة ممتازة يقتصر القبول فيها على الطلبة المتفوّقين بصرف النظر عن أحوالهم الماليّة، ومن الألوية العراقيّة كافّة، وتكون الدراسة على نفقة وزارة المعارف، إلّا أنّ مشاركته في إضراب ١٩٤١ أدّى إلى طرده من المدرسة المذكورة، ودرس القانون وتخرّج من جامعة بغداد عام ١٩٤٧، وحصل على الدبلوم العالي من جامعة مونيخ بفرنسا عام ١٩٥١، وعلى الدكتوراه بالقانون من جامعة باريس ١٩٥٧، وعمل أستاذاً في كليّة الحقوق في جامعة بغداد ١٩٦٠، وعمل عضواً في

- حزب الاستقلال ١٩٤٦-١٩٥٤، ثم وزيراً للإعلام ١٩٦٧-١٩٦٨، وأسس أول مجلة عراقية رسمية، وعام ١٩٧٠ تفرغ لممارسة المحاماة حتى قيام الاحتلال ٢٠٠٣، وبعدها انتخب نقيباً للمحامين العراقيين، ثم وزيراً للعدل في الحكومة العراقية المؤقتة ٢٠٠٤. للمزيد يُنظر: ستار نوري العبودي، الأحزاب والنخبة السياسية الحلية في نصف قرن (١٩٠٨-١٩٥٨)، ص ٢٠٠؛ علي صالح الكعبي، موسوعة رموز العشائر العراقية، ص ٤٧.
- (١١٠) مقابلة شخصية مع عبد الخالق منفي آل دبي، في داره بالمنطقة العمادية بتاريخ ١٢ / ٤ / ٢٠١٤، وهو أستاذ جامعي، مواليد ١٩٦٣ ناحية القاسم.
- (١١١) علي الكعبي، عشائر دجلة والفرات، ص ٩٩.
- (١١٢) عبد الجليل الطاهر، المصدر السابق، ص ١٠٤.
- (١١٣) محمد علي الصوري، الإقطاع في لواء الكوت، مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٥٨، ص ١٠٩.
- (١١٤) ستيفين هيمسلي لونكريك، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ترجمة: جعفر الحيايط، ط ٥، الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٤، ص ١٠٢.
- (١١٥) مقابلة شخصية مع عبد الخالق منفي آل دبي، في داره بمنطقة العمادية بتاريخ ١٢ / ٤ / ٢٠١٤.
- (١١٦) عباس العزاوي، عشائر العراق، ج ٣، ص ٩٠.
- (١١٧) جبار عبد الله الجوابري، المصدر السابق، ١٠١.
- (١١٨) عطية دخيل الطائي، الحلة من سنة ١٩١٤-١٩٢١، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ١٩٩٨، ص ١٩٥؛ عبود الهيمص، المصدر السابق، ص ٥١.
- (١١٩) مقابلة شخصية مع عبد الرسول آل دبي، في داره بمنطقة العمادية بتاريخ ١٧ / ٤ / ٢٠١٤، وهو معلم جامعي، مواليد ١٩٦٠ ناحية القاسم.
- (١٢٠) المس بيل، المصدر السابق، ص ٢٤٧.
- (١٢١) مقابلة شخصية مع مهدي منفي آل دبي، في داره بمنطقة العمادية بتاريخ ١٢ / ٤ / ٢٠١٤، وهو حقوقي، مواليد ١٩٦٥ ناحية القاسم.
- (١٢٢) محمود شكر أبو خمرة، تاريخ العشائر التي استوطنت خارج مدينة الحلة ممن عرفتهم قبل وبعد تأسيسها والقرى ذات القدم المحيطة بمرکز المدينة، مخطوطة، محفوظة في مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، جامعة بابل، ١٩٩٢، ورقة ٦٤.
- (١٢٣) بني حسن: هم من أكثر العشائر الفرات الأوسط، ينتهي نسبها إلى حسن بن فرحان بن فاضل بن محمد بن كلب بن عطية بن فطن بن محمد بن عكرمة بن مشرف بن أذبح بن أبي ربيعة بن

- نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة العدناني، ونخوتهم زغبه. للمزيد يُنظر: يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، المصدر السابق، ص ١٧.
- (١٢٤) محمود شكر أبو خمره، تاريخ العشائر التي استوطنت خارج مدينة الحِلَّة مَن عرفتهم قبل وبعد تأسيسها والقُرى ذات القَدَم المحيطة بمركز المدينة، ص ٦٤.
- (١٢٥) المصدر نفسه، ص ٦٤.
- (١٢٦) عليّ الكعبي، عشائر دجلة والفرات، ص ١٧٣.
- (١٢٧) عبد الجبَّار الفارس، المصدر السابق، ص ٧٩.
- (١٢٨) ستَّار نوري العبُودي، الأحزاب والنخبة السياسيَّة الحِلِّيَّة في نصف قرن (١٩٠٨-١٩٥٨)، ص ١٩١.
- (١٢٩) الحاج عبد الرسول تويج، مذكَّرات الحاج عبد الرسول تويج، تقديم وتعليق: كامل سلمان الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٧، ص ٢٦.
- (١٣٠) ستَّار علك عبد الكاظم الطفيلي، المصدر السابق، ص ٣٥.
- (١٣١) وميض جمال عمر نظمي، الجذور السياسيَّة والفكريَّة والاجتماعيَّة للحركة القوميَّة العربيَّة (الاستقلاليَّة)، ط ٣، مركز دراسات الوحدة العربيَّة، بيروت، ١٩٨٤، ص ٣٧٩.
- (١٣٢) عليّ صالح الكعبي، نواب ألوية الحِلَّة والديوانية والمنتفك في مجلس النُواب العراقيّ في العهد الملكيّ (١٩٢٥-١٩٥٨)، ص ٧٠.
- (١٣٣) ستَّار نوري العبُودي، الأحزاب والنخبة السياسيَّة الحِلِّيَّة في نصف قرن (١٩٠٨-١٩٥٨)، ص ١٩٢.
- (١٣٤) ستَّار علك الطفيلي، المصدر السابق، ص ٣٥.
- (١٣٥) محمَّد مظفر الأدهمي، المجلس التأسيسيّ العراقيّ، ج ٢، دار الشؤون الثقافيَّة العامَّة، بغداد، ١٩٨٩، ص ٣٠٩.
- (١٣٦) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقيَّة، ج ١٠، ط ٧، دار الشؤون الثقافيَّة العامَّة، بغداد، ١٩٨٧، ص ٢٩٧-٣٠٨؛ ستَّار نوري العبُودي، الأحزاب والنخبة السياسيَّة الحِلِّيَّة في نصف قرن (١٩٠٨-١٩٥٨)، ص ١٩٢.
- (١٣٧) عليّ صالح الكعبي، نواب ألوية الحِلَّة والديوانية والمنتفك في مجلس النُواب العراقيّ في العهد الملكيّ (١٩٢٥-١٩٥٨)، ص ٦٧.
- (١٣٨) حسن عليّ عبد الله السَمَّك، المصدر السابق، ص ١٩٤.
- (١٣٩) صالِّال الموح، مذكَّرات الحاج صلاح الفاضل الموح من رجال الثورة العراقيَّة ١٩٢٠، تقديم:

- كامل سلمان الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٦، ص ٨٤؛ إسلام محمد علي حمزة الأسدي، المصدر السابق، ص ١٢٧.
- (١٤٠) وميض عمر نظمي، المصدر السابق، ص ٣٤١؛ تويج عبد الرسول، المصدر السابق، ص ٢٦.
- (١٤١) علي صالح الكعبي، موسوعة رموز عشائر العراقية، ص ١٤٠.
- (١٤٢) عبد الرزاق الحسيني، تاريخ الوزارات العراقية، ج ١٠، ص ٣٠٤-٣١٠؛ ستار نوري العبودي، الأحزاب والنخبة السياسية الحلية في نصف قرن (١٩٠٨-١٩٥٨)، ص ١٨٩.
- (١٤٣) ستار نوري العبودي، الأحزاب والنخبة السياسية الحلية في نصف قرن (١٩٠٨-١٩٥٨)، ص ١٥٥.
- (١٤٤) د.ك.و. وزارة الداخلية، متصرفية لواء الحلة، رقم الملف ٩٧٤٥/٣٢٠٥٠، بعنوان تعيين الشيوخ والسراكيل، وثيقة ١٢٤، بتاريخ ١٩٤١، ص ١٢٥.
- (١٤٥) عامر جابر تاج الدين، تاريخ الأحزاب والجمعيات في الحلة ١٩٠٨-١٩٥٨، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٧، ص ٥٢٥.
- (١٤٦) ستار نوري العبودي، الأحزاب والنخبة السياسية الحلية في نصف قرن (١٩٠٨-١٩٥٨)، ص ١٥٥.
- (١٤٧) المصدر نفسه، ص ٢٠٨.
- (١٤٨) د.ك.و. وزارة الداخلية، متصرفية لواء الحلة، رقم الملف ٩٧٤٥/٣٢٠٥٠، عنوان تعيين الشيوخ والسراكيل، ص ١٢٥.
- (١٤٩) د.ك.و. وزارة الإصلاح الزراعي، استيلاء موسى العلوان الحاج سعدون، الملف ٤٢٤/٤٢٠٧٢٠، وثيقة ٣٨، ص ١٢٩.
- (١٥٠) عبد الرزاق الحسيني، تاريخ الوزارات العراقية، ج ١٠، ص ٣١٤.
- (١٥١) علي صالح الكعبي، نواب ألوية الحلة والديوانية والمتفك في مجلس النواب العراقي في العهد الملكي (١٩٢٥-١٩٥٨)، ص ٧٨.
- (١٥٢) آل فنتلة: عشيرة عربية قحطانية كبيرة، تعود تسميتهم إلى جدّهم الأكبر فتال، ونزحوا من شبه الجزيرة العربية، وسكنوا الغراف ثم انتقلوا إلى أراضي الفوار في لواء الديوانية، وبعد أن اندثر الفوار بجفاف نهر الحلة، انتقل قسم منهم إلى المشخاب وترأس هذا القسم الشيخ فرعون آل مزهر، وقسم انتقل إلى منطقة الهندية. للمزيد يُنظر: عباس العزاوي، عشائر العراق، ج ٣، ص ١٤٤؛ جبّار عبد الله الجويراوي، المصدر السابق، ص ٤٠؛ محمود شكر أبو حمرة، تاريخ العشائر التي استوطنت خارج مدينة الحلة ممن عرفتهم قبل وبعد تأسيسها والقرى ذات القدم

- المحيطة بمركز المدينة، ورقة ٨٥.
- (١٥٣) عباس العزاوي، عشائر العراق، ج ٣، ص ١٤٤.
- (١٥٤) عبد الجليل الطاهر، المصدر السابق، ص ٦٩.
- (١٥٥) المس بيل، المصدر السابق، ص ٩٩.
- (١٥٦) قاد زعماء قبائل آل فتلة الثوار في حرب الرستميّة، واجتمعوا مع زعماء بني حسن بعد زحف الجيش البريطانيّ بأفجاء الهندية، ولو تدخل شيوخ الهندية بصورة فعّالة؛ لاحتلّوا سدّة الهندية. لمزيد من التفاصيل راجع: سلام محمّد عليّ الأسديّ، المصدر السابق، ص ١٢١؛ عبد الرسول تويج، المصدر السابق، ص ٢٩.
- (١٥٧) محمود شكر أبو خمره، تاريخ العشائر التي استوطنت خارج مدينة الحلة ممّن عرفتهم قبل وبعد تأسيسها والقري ذات القدم المحيطة بمركز المدينة، ورقة ٨٥.
- (١٥٨) وميض عمر نظمي، المصدر السابق، ص ٣٤٨.
- (١٥٩) حسن عليّ عبد الله السّمّك، المصدر السابق، ص ٩٨.
- (١٦٠) فيليب ويلارد ايرلاند، العراق دراسة في تطوّره السياسيّ، ترجمة: جعفر الحياط، دار البيضاء، بيروت، ١٩٤٩، ص ٢٢١.
- (١٦١) حسن عليّ عبد الله السّمّك، المصدر السابق، ص ١٥٧.
- (١٦٢) محمود شكر أبو خمره، تاريخ العشائر التي استوطنت خارج مدينة الحلة ممّن عرفتهم قبل وبعد تأسيسها والقري ذات القدم المحيطة بمركز المدينة، ورقة ٨٥.
- (١٦٣) عليّ صالح الكعبيّ، نواب ألوية الحلة والديوانية والمنتفك في مجلس النوّاب العراقيّ في العهد الملكيّ (١٩٢٥-١٩٥٨)، ص ٢٩.
- (١٦٤) فلاح محمود خضر البياتيّ، مدينة الهندية في العهد الملكيّ ١٩٢١-١٩٥٨، ج ٢، مطبعة دار الصادق، بابل، ٢٠٠٧، ص ٢٨٢.
- (١٦٥) عليّ صالح الكعبيّ، موسوعة رموز العشائر العراقية، ص ١٥٤.
- (١٦٦) عبد الرزاق الحسيني، الوزارات العراقية، ج ١٠، ص ٣١٦-٣٢٤.
- (١٦٧) عليّ صالح الكعبيّ، نفس ثائرة الشيخ علون العبود الجبوريّ، ص ٥٨.
- (١٦٨) ستّار نوري العبوديّ، الأحزاب والنخبة السياسيّة الحليّة في نصف قرن (١٩٠٨-١٩٥٨)، ص ١٩٣.
- (١٦٩) الجنائيون: عشائر كبيرة منتشرة في معظم ألوية العراق، ويرجع نسبها إلى القحطانيّة، قدّموا إلى العراق بعد الفتوحات الإسلاميّة واستقرّوا عند شواطئ والأنهر؛ طلباً للمعيشة، إذ كانوا

- أصحاب مواشي ويتقلون بحثاً عن الكلأ إنما حلّوا، شيخهم العام رشيد العليّ الخكريّ. عليّ الكعبيّ، عشائر دجلة والفرات، ص ١٣٠.
- (١٧٠) جميل إبراهيم حبيب، العشائر الزيدية في العراق، مطبعة الحافظ، بغداد، ١٩٨٩، ص ٩٨.
- (١٧١) مقابلة شخصية مع أركان عبد المنعم الرشيد في داره في منطقة المويلحة، بتاريخ ٧/٣/٢٠١٤، وهو شيخ عشيرة وطيب، مواليد ١٩٥٩ قضاء المسيّب.
- (١٧٢) عبد الجليل الطاهر، المصدر السابق، ص ١٠٠.
- (١٧٣) أعقب رشيد العليّ ستة أولاد، وهم: صذب رشيد، وعبد المنعم، وعبد الكريم، وعبد العزيز، وأحمد، وفاضل. مقابلة شخصية مع أركان عبد المنعم الرشيد في داره في منطقة المويلحة، بتاريخ ٧/٣/٢٠١٤.
- (١٧٤) مقابلة شخصية مع عليّ حمدان الجنابيّ في داره في منطقة المويلحة، بتاريخ ٧/٣/٢٠١٤، وهو شيخ عشيرة، مواليد ١٩٤٢ قضاء المسيّب.
- (١٧٥) ستار علك الطفيليّ، المصدر السابق، ص ٣٩.
- (١٧٦) ستار نوري العبوديّ، الأحزاب والنخبة السياسية الحليّة في نصف قرن (١٩٥٨-١٩٠٨)، ص ١٧٧.
- (١٧٧) وعقبه ابنه عدنان في زعامة العشيرة. مقابلة شخصية مع أركان عبد المنعم الرشيد في داره في منطقة المويلحة، بتاريخ ٧/٣/٢٠١٤.
- (١٧٨) بني عجيل: من القبائل العربيّة القحطانيّة، قدّموا العراق في القرن الرابع الهجريّ، ولهم مستوطنات تمتدّ حتّى دير الزور في الشام وعلى الفرات من الديوانية وحتّى الرمادي. عليّ الكعبيّ، عشائر دجلة والفرات، ص ٥١٧؛ جنّار عبد الله الجوايريّ، المصدر السابق، ص ١٠٤.
- (١٧٩) عليّ الكعبيّ، عشائر دجلة والفرات، ص ٥١٧.
- (١٨٠) حسن عليّ عبد الله السمّك، المصدر السابق، ص ٢٦.
- (١٨١) محمّد الجبّار الفارس، المصدر السابق، ص ٧٩.
- (١٨٢) مقابلة شخصية مع صالح عيسى عمران شيخ عشيرة بني عجيل في داره بمنطقة المشروع المسيّب بتاريخ ٢٣/١١/٢٠١٣.
- (١٨٣) عبد الجليل الطاهر، المصدر السابق، ص ٢٠٩.
- (١٨٤) ويذكر صلال الموح في مذكّراته: (عندما أخذت جماعة من الثوّار الفرسان، وذهبت لطلب النجدة من عشائر زبيد الذين تخلّفوا عن الثورة في الحلة، فمررت بالمعامرة والبو موسى والعزّة، ثمّ وصلوا إلى الشيخ عبد الكريم العجرش فانظّم إلى الثورة، وبعد ذلك وصلوا إلى دار عمران

الزبور فوجدوا وكيله المدعو ملّة كاظم، فأخبره أنّ عمران الزبور ذهب إلى الحِلّة، وعندما رجع الثوّار أرسل عجيل السمرمد أمير زبيد من الصويرة رسالة تنصّ على أنّي سمعت أنّك ذهبت إلى دار عمران الزبور فلم تجده، إني علمت أنّ عمران لمّا سمع بك تطلب من زبيد الالتحاق بالثوّار ذهب لأخبار البريطانيين بذلك، وقد أعطاه مسؤول بريطانيّ قنينة فيها سمّ لكي يوضع في الغذاء بعد دعوة الثوّار على الغذاء ويتخلّص منهم). صلالّ الموح، المصدر السابق، ص ٧٨.

(١٨٥) عطية دخيل الطائيّ، المصدر السابق، ص ١٨٩.

(١٨٦) أعقب عمران الزبور تسعة أولاد، وهم عيسى وموسى وحاتم عمران رئيس بني عجيل في الصويرة بلواء الكوت، ونعمة ومحمّد وجواد وناصر وخلفة. مقابلة شخصية مع صالح عيسى عمران بتاريخ ٢٣/١١/٢٠١٣.

(١٨٧) مقابلة شخصية مع صالح عيسى عمران بتاريخ ٢٣/١١/٢٠١٣.

(١٨٨) محمود شكر أبوخمرة، تاريخ العشائر، ورقة ٧١.

(١٨٩) الجحيش: من عشائر زبيد وأكثرهم بين الصويرة والمحاوليل. عبّاس العزّاويّ، تاريخ العراق بين احتلالين، ج ٤، ص ٤١.

(١٩٠) مقابلة شخصية مع مغير النصر الفيصل في قضاء المحاوليل، بتاريخ ١٢/١٢/٢٠١٣، وهو شيخ عشيرة الجحيش في المحاوليل، مواليد ١٩٥٣ محاوليل.

(١٩١) محمود شكر أبوخمرة، تاريخ العشائر، ورقة ٧١.

(١٩٢) مقابلة شخصية مع مغير النصر الفيصل في قضاء المحاوليل، بتاريخ ١٢/١٢/٢٠١٣.

(١٩٣) محمود شكر أبوخمرة، تاريخ العشائر، ورقة ٧١؛ عطية دخيل الطائيّ، المصدر السابق، ص ١٩٢.

(١٩٤) مقابلة شخصية مع مغير النصر الفيصل في قضاء المحاوليل، بتاريخ ١٢/١٢/٢٠١٣.

(١٩٥) أعقب نصر الفيصل سبعة أولاد، وهم عبد الكريم وعبد العزيز وعبد المجيد وعبد المهديّ وعبد الحميد وعبد الهادي وأخيرًا مغير النصر. مقابلة شخصية مع مغير النصر الفيصل في قضاء المحاوليل بتاريخ ١٢/١٢/٢٠١٣.

(١٩٦) ترجع تسميتهم إلى جدّهم الأكبر فيحان بن ريس بن محمّد بن نجم بن هلال بن ريس بن أسود بن عاكول بن بركة الله بن شريعة بن السيّد سليمان المعمار الذي ينتهي نسبه إلى الإمام موسى الكاظم (عليه السلام). للتفاصيل يُنظر: كاظم ونّاس المعموريّ، فروع الدوحة الطاهرة في نسب قبيلة المعامرة ومختصر تاريخ الصراع بين أهل البيت (عليهم السلام) والجبّارة، دار الضياء للطباعة، النجف، ٢٠٠٠، ص ٢٣٨.

- (١٩٧) فاضل محمد حسين المعموري، كشف النقاب عن نسب السادة المعامرة الأنجاب، مطبعة
الولاية، النجف الأشرف، ٢٠١٢، ص ٣٥.
- (١٩٨) مقابلة شخصية مع جميل مهدي هزاع بمقر عمله بمكتب سياسي في منطقة الجزائر بتاريخ
٢٢/٣/٢٠١٤، وهو شيخ عشيرة المعامرة.
- (١٩٩) عبد الجليل الطاهر، المصدر السابق، ص ٢١١.
- (٢٠٠) حنا يطاطو، المصدر السابق، ص ٦٥.
- (٢٠١) المعامرة، عشيرة من قبائل زبيد العربية ونحوهم (إخوة سلمة)، وفرقهم كثيرة ومتداخلة.
للمزيد يُنظر: عباس العزاوي، عشائر العراق، ج ٣، ص ٥٣.
- (٢٠٢) أعقب فيحان أحد عشر ولداً، وهم: محمد وأشكح وحمد وراشد وحمة جادر وكاظم وعزيز
وجار الله وعلوان وفاضل وعيال. كاظم وناس المعموري، المصدر السابق، ص ٢٥٠.
- (٢٠٣) محمود شكر أبو خمرة، تاريخ العشائر، ورقة ١٩.
- (٢٠٤) مقابلة شخصية مع جميل مهدي هزاع بمقر عمله في منطقة الجزائر بتاريخ ٢٢/٣/٢٠١٤.
- (٢٠٥) أشكح الفيحان: من زعماء الثورة الذين استولوا على سدة الهندية، وقام بتخريب طريق
(بغداد- حلة)؛ لعرقلة سير القنوات البريطانية، لكن خلال تلك الأحداث انتشر خبر حرق
دار عمران الزنور إلى البريطانيين الذين استشاطوا غضباً؛ لأنه كان عملهم، وأتمموا به هزاع
المحميد، وخرجوا من مدينة الحلة؛ لحرق دار هزاع المحميد، وبعد معركة عنيفة بين البريطانيين
والثوار بقيادة أشكح وابن أخيه هزاع، تخلص داره بعد أن تكبد الطرفان خسائر كبيرة في
الأرواح والمعدات. للمزيد يُنظر: إسلام محمد علي حمزة الأسدي، المصدر السابق، ص ١٢٢.
- (٢٠٦) مقابلة شخصية مع ماجد إبراهيم الهزاع في داره بناحية النيل منطقة الصياحية بتاريخ
١٧/٢/٢٠١٤، وهو شيخ عشيرة المعامرة.
- (٢٠٧) عامر تاج الدين، تاريخ الأحزاب والجمعيات السياسية في الحلة ١٩٠٨-١٩٥٨، ص ٢٧٥.
- (٢٠٨) مقابلة شخصية مع جميل مهدي هزاع بتاريخ ٢٥/٤/٢٠١٤.
- (٢٠٩) محمد رشيد عباس، عبد الوهاب مرجان أسرته وسيرته، مجلة جامعة بابل، المجلد ٦، العدد
الأول، ٢٠٠٠، ص ٤٧.
- (٢١٠) علي صالح الكعبي، شذرات من تاريخ أسر عشائر الحلة، مطبعة الكوثر، بغداد، ٢٠٠٤،
ص ٤٣.
- (٢١١) عبد الرضا عبود الحميري، لمحات من تاريخ الحلة، مطبعة الضياء، النجف الأشرف، ٢٠١٢،
ص ٣٤٧.

- (٢١٢) حسن أحمد إبراهيم المعموري، عبد الوهاب مرجان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٧، ص ٨.
- (٢١٣) محمد هادي، الحلة محلاتها بيوتاتها أزقتها، دار البيضاء للطباعة، النجف، ٢٠١٣، ص ١٨٠.
- (٢١٤) جريدة الزمان، بغداد، العدد ٤٥٤٥، ٢٨ أيلول ١٩٥٢.
- (٢١٥) حنا بطاطو، المصدر السابق، ص ٨٣.
- (٢١٦) عبد الرضا الحميري، المصدر السابق، ص ٣٤٩.
- (٢١٧) محمد هادي، المصدر السابق، ص ١٨٠.
- (٢١٨) حسن أحمد إبراهيم المعموري، المصدر السابق، ص ١٢.
- (٢١٩) محمد هادي، المصدر السابق، ص ١٨٠.
- (٢٢٠) حسن أحمد إبراهيم المعموري، المصدر السابق، ص ١٢.
- (٢٢١) محمد رشيد عباس، عبد الوهاب مرجان، ص ٤٩.
- (٢٢٢) حسن أحمد إبراهيم المعموري، المصدر السابق، ص ٢٥-٢٦.
- (٢٢٣) عامر جابر تاج الدين، تاريخ الأحزاب والجمعيات السياسية في الحلة ١٩٠٨-١٩٥٨، ص ٢٦٦.
- (٢٢٤) عبد الرضا عوض، أوراق حلية من الزمن الصعب في القرن العشرين، دار الفرات الإعلامية، بابل، ٢٠٠٩، ص ١٨٩.
- (٢٢٥) عامر جابر تاج الدين، تاريخ الأحزاب والجمعيات السياسية في الحلة ١٩٠٨-١٩٥٨، ص ٢٨٢.
- (٢٢٦) د.ك.و. وزارة الإصلاح الزراعي، مديرية الاستيلاء، عنوان الملف عبد الوهاب عبد الزراق مرجان، رقم الملف ٤٨٣/٤٢٥٧٤، ١٥٨، ١٩٦٠، ص ١٩٨.
- (٢٢٧) عماد كريم عكوب محمد، المصدر السابق، ص ٣١.
- (٢٢٨) حسن أحمد إبراهيم المعموري، المصدر السابق، ص ٣٤-٣٦.
- (٢٢٩) سعد الحداد، موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيس الحلة حتى عام ٢٠٠٠، مكتب أفق للطباعة، بابل، ٢٠٠١، ص ١٧٠.
- (٢٣٠) د.ك.و. إضراب عبد الوهاب التقاعدية.
- (٢٣١) مير بصري، المصدر السابق، ص ٢٨٩.
- (٢٣٢) عماد كريم عكوب محمد، المصدر السابق، ص ٣٢.

- (٢٣٣) ستار نوري العبودي، الأحزاب والنخبة السياسية الحلية في نصف قرن (١٩٥٨-١٩٠٨)، ص ١٨١.
- (٢٣٤) ستار علك الطفيلي، المصدر السابق، ص ٤٢.
- (٢٣٥) مير بصري، المصدر السابق، ص ٢٣٤.
- (٢٣٦) نزار توفيق الحسوة، المصدر السابق، ص ١٩٢-٢٠٤؛ ستار علك الطفيلي، المصدر السابق، ص ٤٣.
- (٢٣٧) عامر جابر تاج الدين، تاريخ الأحزاب والجمعيات السياسية في الحلة ١٩٠٨-١٩٥٨، ص ٢٨٢.
- (٢٣٨) محمد هادي، المصدر السابق، ص ٣٤٧.
- (٢٣٩) يُنظر: عدنان سماكة، دور الحلة في ثورة العشرين، مجلة أوراق فراتية، دار الفرات، العدد الثالث، السنة الثالثة، ٢٠١٢، ص ١٠٠.
- (٢٤٠) عامر جابر تاج الدين، تاريخ الأحزاب والجمعيات السياسية في الحلة ١٩٠٨-١٩٥٨، ص ٢٨٢.
- (٢٤١) د.ك.و. وزارة لزراعة، عنوان الملفة المقرين إبراهيم وحسن وأحمد المطيري، رقم الملفة ٢٨١/٤٢٠٧٠١، موضوع تسجيل الأراضي التي تعود المقرين، وثيقة ٢٧، ١٩٦٤، ص ٣٤.
- (٢٤٢) عامر جابر تاج الدين، الحلة لمحات اجتماعية وإدارية وفنية ١٨٥٨-١٩٥٨، ص ١٨٨.
- (٢٤٣) المصدر نفسه، ص ٣٠٣.
- (٢٤٤) عامر جابر تاج الدين، تاريخ الأحزاب والجمعيات السياسية في الحلة ١٩٠٨-١٩٥٨، ص ٢٨٥.
- (٢٤٥) د.ك.و. وزارة الزراعة، عنوان الملفة المقرين إبراهيم وحسن وأحمد المطيري، رقم الملفة ٢٨١/٤٢٠٧٠١، وثيقة ٣٢، ص ٥٣.
- (٢٤٦) عامر جابر تاج الدين، الأحزاب والجمعيات السياسية في الحلة ١٩٠٨-١٩٥٨، ص ٢٨٤.
- (٢٤٧) ستار علك الطفيلي، المصدر السابق، ص ٤٣.
- (٢٤٨) ستار نوري العبودي، الأحزاب والنخبة السياسية الحلية في نصف قرن (١٩٥٨-١٩٠٨)، ص ١٦٠.
- (٢٤٩) عبد الرزاق الحسيني، تاريخ الوزارات العراقية، ج ١٠، ص ٣١٨-٣٢٤؛ علي صالح الكعبي، نواب ألوية الحلة والديوانية والناصرية، ص ٥٨.

- (٢٥٠) ستّار نوري العبّوديّ، الأحزاب والنخبة السياسيّة الحليّة في نصف قرن (١٩٥٨-١٩٠٨)، ص ١٦٠.
- (٢٥١) بني أسد: قبيلة عربيّة عدنانيّة، تعدّ من أكبر القبائل العربيّة واقدمها، يعود نسبها إلى جدّهم أسد بن خزيمه، إذ تلتقي قبيلة بني أسد مع قريش بجدّ واحد، هو خزيمه بن مدركه، فهي قبيلة ملأت الأرض بطوناً، إذ ظلّت محافظة على اسمها وأمجادها وكيانها، يمتدّ موطنها من أقصى شمال شبة الجزيرة العربيّة وصولاً إلى العراق، للمزيد يُنظر: عليّ الكعبيّ: عشائر دجلة والفرات، ص ٢٠.
- (٢٥٢) عامر جابر تاج الدين، الأحزاب والجمعيات السياسيّة في الحلة ١٩٠٨-١٩٥٨، ص ٢٤٩.
- (٢٥٣) محمّد هادي، المصدر السابق، ص ١٣٠.
- (٢٥٤) عبد الرضا الحميريّ، المصدر السابق، ص ٢٠١.
- (٢٥٥) المصدر نفسه، ص ٢٠٢.
- (٢٥٦) المس بيل، المصدر السابق، ص ٩٩.
- (٢٥٧) عامر جابر تاج الدين، الأحزاب والجمعيات السياسيّة في الحلة ١٩٠٨-١٩٥٨، ص ٢٤٩.
- (٢٥٨) ستّار نوري العبّوديّ، الأحزاب والنخبة السياسيّة الحليّة في نصف قرن (١٩٥٨-١٩٠٨)، ص ١٧١.
- (٢٥٩) محمّد هادي، المصدر السابق، ص ١٠٣.
- (٢٦٠) عامر جابر تاج الدين، الأحزاب والجمعيات السياسيّة في الحلة ١٩٠٨-١٩٥٨، ص ١٦١.
- (٢٦١) مير بصريّ، المصدر السابق، ص ٢٣٤.
- (٢٦٢) عليّ صالح الكعبيّ، نواب ألوية الحلة والديوانيّة والناصريّة، ص ٦٤.
- (٢٦٣) ستّار نوري العبّوديّ، الأحزاب والنخبة السياسيّة الحليّة في نصف قرن (١٩٥٨-١٩٠٨)، ص ١٧٢.
- (٢٦٤) مير بصريّ، المصدر السابق، ص ٣٤٤.
- (٢٦٥) المصدر نفسه، ص ٢٧١.
- (٢٦٦) عبّاس العزّاويّ، تاريخ العراق بين احتلالين، ج ٧، ص ٣١.
- (٢٦٧) محمّد هادي، المصدر السابق، ص ٢٧٢.
- (٢٦٨) د.ك.و. وزارة الإصلاح الزراعيّ، عنوان الملفّة استيلاء موسى علوان الحاج سعدون، رقم الملفّة ٢٤٢/٤٢٠٧٢٠، موضوع قرار استيلاء، وثيقة ١٧، ص ٢٤.

- (٢٦٩) محمد هادي، المصدر السابق، ص ٢٧١.
- (٢٧٠) دفتر دار: كلمة تركية تعني رئيس موظفي الواردات والخزينة في الولاية. ستيفن هيمسلي لونكريك، المصدر السابق، ص ٤٢٤.
- (٢٧١) علي رضا اللاز: ولد في طرابزون الواقعة على البحر الأسود عام ١٧٧٩، وينتمي إلى قبيلة اللاز أو اللاظ، وقد اتّصف هذا الوالي بالقسوة التي استعملها ضدّ المماليك، وذبح منهم نحو مائتي مملوك، ومن بينهم ابن داود باشا، إلاّ أنّه أحسن معاملة داود باشا؛ إذ حافظ على حياته وجعله يرحل إلى اسطنبول بسلام، كما اتّصف بميله للطرق الصوفية ولاسيما الطريقة البكتاشية التي تغالي في حبّ الأئمة الاثني عشر غلوّاً شديداً. توفي في اسطنبول عام ١٨٤٦. للمزيد يُنظر: عبّاس العزّاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ج ٧، ص ١٩؛ ستيفن هيمسلي لونكريك، المصدر السابق، ص ٣٢٢.
- (٢٧٢) عبّاس العزّاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ج ٧، ص ٣٠.
- (٢٧٣) محمد هادي، المصدر السابق، ص ٢٧٢.
- (٢٧٤) البراجع: عشيرة سكنت منطقة الهندية في القرن التاسع عشر، فضلاً عن سكنها الأصلي في الدغارة، ويتبع أفرادها عشيرة آل فتلة وبني حسن في منطقة الهندية. للمزيد يُنظر: عبد الجليل الطاهر، المصدر السابق، ص ٤١.
- (٢٧٥) محمد هادي، المصدر السابق، ص ١٣١.
- (٢٧٦) المس بيل، المصدر السابق، ص ٣٩٩-٤٠٠.
- (٢٧٧) المدرسة الجعفرية: أسسها مجموعة من أعيان الشيعة في بغداد بعد موافقة السلطات العثمانية التي اشترطت أن يكون اسمها (مكتب الجعفريّ العثمانيّ)، وبعد عام ١٩١٧ عُرفت بالمدرسة الجعفرية، ومن أعضائها محمد حسين الجوهر، والحاج سلمان أبو التّمّن، ومصطفى كبة وغيرهم. للمزيد يُنظر: المس بيل، المصدر السابق، ص ٣٩.
- (٢٧٨) المصدر نفسه، ص ٤٣٠.
- (٢٧٩) عامر جابر تاج الدين، تاريخ الأحزاب والجمعيات السياسية في الحلة ١٩٠٨-١٩٥٨، ص ٢٥١.
- (٢٨٠) عليّ صالح الكعبي، نواب ألوية الحلة والديوانية والناصرية، ص ٥٤.
- (٢٨١) مقابلة شخصية مع عبد الرزاق جعفر شريف في مدينة الحلة بتاريخ ٢٠/٤/٢٠١٤.
- (٢٨٢) محمد هادي، المصدر السابق، ص ١٣١.
- (٢٨٣) عامر جابر تاج الدين، لمحات اجتماعية من تاريخ الحلة، ص ٣٤٥.

- (٢٨٤) عبد الرضا عوض، تاريخ غرفة تجارة الحلة ١٩٤٩-٢٠٠٨، إصدار غرفة تجارة بابل، ٢٠٠٨، ص ١٤١-١٤٢.
- (٢٨٥) ستار نوري العبودي، الأحزاب والنخبة السياسية الحلية في نصف قرن (١٩٠٨-١٩٥٨)، ص ٥٥.
- (٢٨٦) عشيرة الأكرع: يرجع أصلها إلى قبيلة شمر، نزلت من نجد، وكانت منازلها في منطقة الوسعة بين حائل والنجف، وما زالت تحتفظ باسمها حتى اليوم. يُنظر: ثامر عبد الحسين العامري، موسوعة العشائر العراقية، ج ١، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩٢، ص ٢٥٣.
- (٢٨٧) يحيى الحلي، الرحلة الدينية في الأقطار العربية والعواصم الإسلامية للمجاهد العلامة حسن علوش، ج ١، مطبعة القفار، النجف، ١٩٦٦، ص ١١٩.
- (٢٨٨) أسعد محمد علي النجار، خصائص اللهجة الحلية، مركز الدراسات الحضارية والتاريخية، ص ١٣.
- (٢٨٩) المس بيل، المصدر السابق، ص ٩٩.
- (٢٩٠) المصدر نفسه، ص ٢٧٦.
- (٢٩١) د.ك.و. وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، عنوان المقررة رجبية ساسون دانيال، رقم الملف ٤٥١/٢٠٧٠٤، موضوع قرار استيلاء، وثيقة ٢٤، ١٩٦٢، ص ٣٩.
- (٢٩٢) محمد هادي، المصدر السابق، ص ٢٣٨.
- (٢٩٣) عامر جابر تاج الدين، تاريخ الأحزاب والجمعيات السياسية في الحلة ١٩٠٨-١٩٥٨، ص ٣١٦.
- (٢٩٤) مقابلة شخصية مع محمد أمين عبد القادر جبران في مقر عمله في مركز الحلة بتاريخ ١١/٥/٢٠١٤، مواليد ١٩٥٧.
- (٢٩٥) عامر جابر تاج الدين، تاريخ الأحزاب والجمعيات السياسية في الحلة ١٩٠٨-١٩٥٨، ص ٣١٧.
- (٢٩٦) محمد هادي، المصدر السابق، ص ١٩٣.
- (٢٩٧) مقابلة شخصية مع لؤي شريف في مدينة الحلة بتاريخ ٢١/٤/٢٠١٤.
- (٢٩٨) د.ك.و. وزارة الزراعة، عنوان الملفة مقر مخيف كتاب، رقم الملف ١٢/١/٤٢٠٧٠١، موضوع مديرية الاستيلاء تقدير مساحة الاستيلاء، وثيقة ٢٥، ١٩٦١، ص ٣٦.
- (٢٩٩) للمزيد يُنظر: عبد الرضا الحميري، المصدر السابق، ص ٢٦٠.
- (٣٠٠) حسن لطيف كاظم الزبيدي، موسوعة الأحزاب العراقية، مطبعة المعارف، بيروت، ٢٠٠٧، ص ٥٦.

(٣٠١) عامر جابر تاج الدين، تاريخ الأحزاب والجمعيات السياسية في الحلة ١٩٠٨-١٩٥٨، ص ٣٢٠.

(٣٠٢) خفاجة: من العشائر التي لها ثقل كبير في العراق، يرجع نسبها إلى العدنانية، وهي منتشرة في معظم ألوية العراق، وكانت لهم إمارة العراق، ورئيسهم عمران بن شاهين. للمزيد يُنظر: عباس العزاوي، عشائر العراق، ج ٤، ص ٨٩.

(٣٠٣) عبد الرضا الحميري، المصدر السابق، ص ١٨٦.

(٣٠٤) محمد هادي، المصدر السابق، ص ٢٦.

(٣٠٥) عبد الرضا الحميري، المصدر السابق، ص ١٩٨.

(٣٠٦) المس بيل، المصدر السابق، ص ٩٨.

(٣٠٧) أبو خمرة، محمود شكر، كنوز الماضي، المخطوطة محفوظة في مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، جامعة بابل، ١٩٩٢، ورقة ٤١.

(٣٠٨) عليّ الكعبي، عشائر دجلة الفرات، ص ٦٢١.

(٣٠٩) عبد الجليل الطاهر، المصدر السابق، ص ١٤٣.

(٣١٠) هو معزّ الدين أبو جعفر محمد بن الحسن المدعو بالسيد المهديّ الحسيني الشهير بالقروييّ (الكبير) ابن أحمد بن محمد بن الحسين بن أبي القاسم بن محمد الباقر بن جعفر بن أبي الحسين ابن عليّ بن زيد بن عليّ الغرابي بن يحيى المدعو بـ(العنبر) ابن أبي القاسم بن عليّ بن محمد المدعو أبي البركات بن أبي جعفر أحمد بن زيد بن عليّ الشاعر المعروف بالحفانيّ النائب عن الإمام في (أمّ القرى) ابن محمد الخطيب بن جعفر الشاعر بن محمد الكريم المفضلّ بن زيد بن عليّ بن الحسين ابن الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام. للمزيد يُنظر: طالب حمادي حسين الجنابي، السيد محمد مهديّ القروييّ ودوره الاجتماعيّ والاقتصاديّ والسياسيّ (١٨٤٦-١٩١٦م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٧، ص ١٦.

(٣١١) عليّ صالح الكعبي، نواب ألوية الحلة والديوانية والناصرية، ص ١٥٨.

(٣١٢) عبد الرزاق الحسيني، تاريخ الوزارات العراقية، ج ١٠، ص ٣١٢-٣١٦؛ ستار نوري العبودي، الأحزاب والنخبة السياسية الحليّة في نصف قرن (١٩٠٨-١٩٥٨)، ص ١٥٨.

(٣١٣) عامر جابر تاج الدين، تاريخ الأحزاب والجمعيات السياسية في الحلة ١٩٠٨-١٩٥٨، ص ٣١٠.

(٣١٤) تبلغ ملكية نايف الجريان وحده (١٠٨١٧٤) دونم، أمّا الباقي من مساحة الأراضي فموزعة على أفراد العائلة ومنهم فارس الجريان ملكيته (٤٧١٨) دونم من مقاطعتين (١٤-١٤)

- (١٩) المدحتية. د.ك.و. وزارة الإصلاح الزراعي، الهيئة العليا للإصلاح الزراعي، رقم الملفّة ١٨٨ / ٤٢٠٧٠١، عنوان الملفّة المقر فارس الجريان، وثيقة رقم (٤٧)، موضوع إعلان خضوع الملاكين للقانون، بتاريخ ٩ / ١ / ١٩٦١، ص ٨٥؛ حنّا بطاطو، المصدر السابق، ص ٨٥؛ عبد الرضا عوض، الدرّة البهيّة من تاريخ المدحتية، ص ٥٧.
- (٣١٥) يحيى كاظم المعموري، الشيخ سلمان البرّك أول وزير حلّي في تاريخ العراق المعاصر، ص ٢٢.
- (٣١٦) إنّ هذه المساحة المذكورة موزّعة بين عبد الوهاب مرجان وورثة عبد الجليل مرجان. للمزيد يُنظر: د.ك.و. وزارة الإصلاح الزراعي / مديرية الاستيلاء والتوزيع العامّة، رقم الملفّة ٤٨٣ / ٤٢٠٧٠١، عنوان الملفّة عبد الوهاب مرجان، وثيقة ١٨٠، كتاب استيلاء الرقم ٥٣٣٩ بتاريخ ١٩ / ١١ / ١٩٥٩ موجه إلى مديرية الإصلاح الزراعي لواء الحلّة، الموضوع المباشرة بالاستيلاء على أراضي، ص ٢٤١؛ حنّا بطاطو، المصدر السابق، ص ٨٥.
- (٣١٧) د.ك.و. وزارة الإصلاح الزراعي / متصرفيّة لواء الحلّة، رقم الملفّة ٤٨٣ / ٤٢٠٧٠١، عنوان الملفّة عبد الوهاب مرجان، وثيقة ١٤٢، ١٩٦٠، ص ١٨١؛ مقابلة شخصيّة مع عبد الرزاق جعفر عبد الرزاق شريف، ٢٠ / ٤ / ٢٠١٤.
- (٣١٨) حنّا بطاطو، المصدر السابق، ص ٨٥.
- (٣١٩) مقابلة شخصيّة مع الشيخ صالح عيسى عمران الزنوبر بتاريخ ٢٣ / ١١ / ٢٠١٣؛ د.ك.و. وزارة الداخليّة، عنوان إيجار أراضي المحاويل، المصدر السابق، ص ٢٠١.
- (٣٢٠) د.ك.و. وزارة الإصلاح الزراعي / مديرية الاستيلاء والتوزيع العامّة، رقم الملفّة ٤٨٣ / ٤٢٠٧٠١، عنوان الملفّة عبد الوهاب مرجان، وثيقة ١٨٠، كتاب استيلاء الرقم ٥٣٣٩ بتاريخ ١٩ / ١١ / ١٩٥٩ موجه إلى مديرية الإصلاح الزراعي لواء الحلّة، وثيقة ٥٦، ١٩٦٢، ص ٨٤؛ مقابلة شخصيّة مع الشيخ مغير نصر الفيصل في ١٢ / ١٢ / ٢٠١٣، مواليد ١٩٥٢.
- (٣٢١) د.ك.و. وزارة الإصلاح الزراعي / مديرية الاستيلاء والتوزيع العامّة، رقم الملفّة ٤٨٣ / ٤٢٠٧٠١، عنوان الملفّة عبد الوهاب مرجان، الكتاب المرقّم ٣٤٦٣ بتاريخ ٧ / ٥ / ١٩٦٠، الموجة إلى مديرية الإصلاح الزراعي في لواء الحلّة، وثيقة ١٦٦، موضوع تقدير أراضي، ص ٢٢٦؛ سعد كاظم المولى، تأسيس غرفة تجارة بابل ومراحل تطوُّرها، مطبعة غرفة تجارة بابل، بابل، ٢٠٠٩، ص ١٦١؛ مقابلة شخصيّة مع الشيخ جميل مهدي الهزاع، ٤ / ٤ / ٢٠١٤.
- (٣٢٢) د.ك.و. وزارة الإصلاح الزراعي، رقم الملفّة ٢ / ٤٢٠٧٠١، عنوان الملفّة المقر مخيف الكتاب، وثيقة ١٩، كتاب مديرية الاستيلاء العامّة المرقّم ٧٧٣٩ في ١٩٦٢ المرسل إلى مديرية الإصلاح

- الزراعيّ للواء الحلة، الموضوع تحقيق الاستيلاء على أراضي المقر مخيف الكتاب الخليل، ص ٢١. (٣٢٣) د، ك.و. وزارة الإصلاح الزراعيّ/ مديرية الاستيلاء والتوزيع العامة، رقم الملفّة ٤٨٣/١/٤٢٠٧٠١، عنوان الملفّة عبد الوهاب مرجان، وثيقة ١٨٦، كتاب رقم ٦٠٣٦ بتاريخ ١٩/٢/١٩٥٩، موجه إلى سكرتارية الهيئة العليا للإصلاح الزراعيّ، طلب إعلان اسم مقرة، ص ٢٥٦؛ مقابلة شخصية مع عبد الرزاق جعفر عبد الرزاق شريف، ٢٠/٤/٢٠١٤.
- (٣٢٤) عليّ صالح الكعبيّ، نفس ثائرة الشيخ علوان العبود الجبوريّ، ص ٢٢؛ مقابلة شخصية مع الشيخ سعد حمزة علوان في ٨/٣/٢٠١٤، مواليده ١٩٦٢.
- (٣٢٥) علوان الحاج سعدون كان يملك (٣٨) ألف دونم، وبموجب قوانين التسوية لسنة ١٩٣٦ نزل إلى (١٢) ألف دونم. مقابلة شخصية مع الشيخ صبري مكطوف آل عباس، في ٣٠/٧/٢٠١١، نقلًا عن: محمود محمّد سهيل، بتاريخ ٢/٤/٢٠١٤.
- (٣٢٦) د. ك. و. وزارة الإصلاح الزراعيّ، مديرية الاستيلاء والتقدير العامة، رقم الملفّة ٤٢٤/٢٠٧٢٠/٤٢٤، عنوان الملفّة استيلاء موسى العلوان الحاج سعدون، قرار استيلاء رقم (٥) المؤرّخ في ٢/٩/١٩٦٢، وثيقة ٣٥، ص ٨٠.
- (٣٢٧) مقابلة شخصية مع الشيخ عليّ عباس حمدان الجنابيّ، مواليده ١٩٤٢، في مضيف الشيخ عدنان عبد المنعم الرشيد؛ مقابلة شخصية مع أركان عبد المنعم الرشيد، مواليده ١٩٥٩، ٧/٣/٢٠١٤.
- (٣٢٨) د.ك.و. وزارة الزراعة، مديرية الاستيلاء والتقدير العامة، رقم الملفّة ٢٨١/٢٨١/٤٢٠٧٠١، عنوان المقر إبراهيم وأحمد وحسن المطيريّ، وثيقة ٦٩، طلب إخضاع مقرين، بتاريخ ١٥/٢/١٩٦١، ص ١٠٤.
- (٣٢٩) مقابلة شخصية مع الشيخ مهديّ منفيّ آل دبيّ في داره بتاريخ ١٦/٤/٢٠١٤.
- (٣٣٠) د.ك.و. وزارة الإصلاح الزراعيّ، رقم الملفّة ١٢/٤٢٠٧٠١، عنوان الملفّة المقر مخيف الكتاب، وثيقة ٢٩، كتاب مديرية الاستيلاء العامة المرقم ٧٧٣٩ في ١٩٦٢ المرسل إلى مديرية الإصلاح الزراعيّ للواء الحلة، الموضوع إرسال جدول مقرين، ١٩٦٢، ص ٣٥.
- (٣٣١) د.ك.و. وزارة الإصلاح الزراعيّ، مديرية الديوان العامة، رقم الملفّة ٤٥١/٤٢٠٧٠٠، عنوان المقرة رجبية ساسون دانيال، وثيقة رقم (٢٣)، موضوع ملحق قرار صادر من لجنة الاستيلاء الثانية في الحلة، بتاريخ ١٧/٨/١٩٥٩، ص ١٧.
- (٣٣٢) المساحة المشمولة بقرار الإصلاح. الملفّة المقر مخيف الكتاب مخيف، وثيقة ٢٧، ص ٣٢.

المصادر والمراجع

أولاً: الوثائق غير المنشورة المحفوظة في دار الكتب والوثائق

ملفات وزارة الداخلية:

١. ملفّة تعين الشيوخ والسراكيل، رقم الملفّة ٩٧٤٥ / ٣٢٠٥٠، ١٩٤١.

ملفات وزارة الزراعة:

١. ملفّة موسى العلوان الحاج سعدون، رقم الملفّة ٤٢٤ / ٤٢٠٧٢٠، ١٩٥٩.
٢. ملفّة المقر مخيف الكتاب، رقم الملفّة ١٢/أ / ٤٢٠٧٠١، ١٩٦١.
٣. ملفّة المقرين إبراهيم وأحمد وحسن المطيري، رقم الملفّة ٢٨١ / ٤٢٠٧٠١، ١٩٦١.
٤. ملفّة المقررة رجبية ساسون دانيال، رقم الملفّة ٤٥١ / ٤٢٠٧٠٠، ١٩٦٢.
٥. ملفّة المقر فارس الجريان، رقم الملفّة ١٨٨ / ٤٢٠٧٠١، بتاريخ ١٩٦١.
٦. ملفّة عبد الوهاب مرجان، رقم الملفّة ٤٨٣ / ٤٢٠٧٠١، ١٩٦٠.
٧. اضبارة عبد الوهاب مرجان التقاعدية.

المخطوطات:

١. محمود شكر أبو خمرة، تاريخ العشائر التي استوطنت خارج مدينة الحلة ممّن عرفتهم قبل وبعد تأسيسها والقرى ذات القِدَم المحيطة بمرکز المدينة، مخطوطة محفوظة في مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، جامعة بابل، ١٩٩٢.
٢. محمود شكر أبو خمرة، من كنوز الماضي، مخطوطة محفوظة في مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، جامعة بابل، ١٩٩٥.

ثانياً: الرسائل والأطاريح الجامعية

١. أحمد حسن إبراهيم، عبد الوهاب مرجان ودورة السياسي في العراق حتى عام ١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٧.
٢. حسن عليّ عبد الله السّمّك، عشائر منطقة الفرات الأوسط ١٩٢٤-١٩٤١ (دراسة سياسية)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة البصرة، ١٩٩٥.
٣. ستّار علك عبد الكاظم الطفيلي، التطوّرات السياسية في العراق وموقف النخبة السياسية البرلمانية في لواء الحلة منها ١٩٣٩-١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٣.
٤. طالب حمّادي حسين الجنابي، السيّد محمّد مهديّ القزويني ودوره الاجتماعي والاقتصادي والسياسي (١٨٤٦-١٩١٦م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٧.
٥. عطية دخيل الطائي، الحلة من سنة ١٩١٤-١٩٢١، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ١٩٩٨.
٦. عماد كريم عكوب محمّد، حزب الأتحاد الدستوريّ ١٩٤٩-١٩٥٤، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠١٣.
٧. محمّد رشيد عباس، مجلس الأعيان العراقيّ ١٩٢٥-١٩٥٨، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ١٩٩٥.
٨. محمّد رشيد عباس، مجلس الأعيان العراقيّ ١٩٢٥-١٩٥٨، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ١٩٩٥.
٩. محمّد سامي كريم الشمريّ، الحياة الاجتماعية في لواء الحلة (١٩٣٢-١٩٥٨م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠١٢.
١٠. هيفاء عبود الهيمص، الدور السياسي لعشيرة البو سلطان في ثوري العشرين ومايس، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التاريخ العربي والترّاث العلميّ، بغداد، ٢٠٠٠، ص ١٤٦.

ثالثاً: الكتب العربية والمعربة

١. أحمد الناجي، المجتمع الحليّ مطلع القرن العشرين، دار الفرات للطباعة، بابل، ٢٠٠٩.
٢. أسعد محمّد عليّ النجّار، خصائص اللهجة الحليّة، مركز الدراسات الحضاريّة والتاريخيّة.

٣. الحاج عبد الرسول تويج، مذكرات، تقديم وتعليق: كامل سلمان الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٧.
٤. السيّد حسين عليّ النجفي، كربلاء- الحِلّة- الديوانيّة قبل ٧٥ عامًا حياتهم تقاليدهم قبائلهم أشعارهم، الدار العربيّة للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٨.
٥. المس بيل، فصول من تاريخ العراق القريب، ترجمة: جعفر الخياط، الرافدين للطباعة والتوزيع، بيروت، ٢٠١٠.
٦. ثامر عبد الحسين العامري، موسوعة العشائر العراقيّة، ج ١، دار الشؤون الثقافيّة، بغداد، ١٩٩٢.
٧. جبار عبد الله الجويراوي، عشائر الفرات الأوسط في الحِلّة والديوانيّة والسماوة والناصرية، مطبعة الأديب البغداديّة، بغداد، ١٩٩٢.
٨. جميل إبراهيم حبيب، العشائر الزبيديّة في العراق، مطبعة الحافظ، بغداد، ١٩٨٩.
٩. حسن لطيف الزبيدي، موسوعة الأحزاب العراقيّة، مطبعة المعارف، بيروت، ٢٠٠٧.
١٠. حنا بطاطو، الطبقات الاجتماعيّة والحركات الثوريّة من العهد العثمانيّ حتى قيام الجمهوريّة، الكتاب الأوّل، ترجمة: عفيف الرزاز، دار الحياة، القاهرة، ٢٠١١.
١١. خالد عبد المنعم العاني، موسوعة العراق الحديث، المجلّد الأوّل، الدار العربيّة للموسوعات، بغداد، ١٩٧٧.
١٢. ستار نوري العبّودي، الأحزاب والنخبة السياسيّة الحليّة في نصف قرن (١٩٠٨-١٩٥٨) مطبعة دار الصادق، مركز بابل للدراسات الحضاريّة والتاريخيّة، ٢٠١٢.
١٣. ستار نوري العبّودي، المجتمع العراقيّ في سنوات الانتداب البريطانيّ (١٩٢٠-١٩٣٢)، ج ١، ط ٢، دار المرتضى للطباعة، بغداد، ٢٠٠٨.
١٤. ستيفين هيمسلي لونكريك، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ترجمة: جعفر الخياط، ط ٥، الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٤.
١٥. سعد الحدّاد، موسوعة أعلام الحِلّة منذ تأسيس الحِلّة حتى عام ٢٠٠٠، مكتب أفق للطباعة، بابل، ٢٠٠١.
١٦. سعد كاظم المولى، تأسيس غرفة تجارة بابل ومراحل تطوّرها، مطبعة غرفة تجارة بابل، بابل، ٢٠٠٩.
١٧. سلام محمّد عليّ حمزة الأسدي، الحِلّة خلال ثورة العشرين، دار الصادق، مركز الدراسات الحضاريّة والتاريخيّة، جامعة بابل، ٢٠١٢.

١٨. صلال الموح، مذكرات الحاج صلال الفاضل الموح من رجال الثورة العراقية ١٩٢٠، تقديم: كامل سلمان الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٦.
١٩. عامر جابر تاج الدين، تاريخ الأحزاب والجمعيات السياسية في الحلة ١٩٠٨-١٩٥٨، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٧.
٢٠. عامر جابر تاج الدين، الحلة لمحات اجتماعية وإدارية وفنية ١٨٥٨-١٩٥٨، وزارة الثقافة، بغداد، ٢٠١٢.
٢١. عباس العزاوي، تاريخ العرق بين احتلالين، ج ٤، ص ٧، مكتبة الحضارات، بيروت، د.ت.
٢٢. عباس العزاوي، عشائر العراق، ج ٣، مكتبة النهضة، بغداد، د.ت.
٢٣. عبد الجبار الفارس، عامان في الفرات الأوسط، مطبعة الراعي، النجف، ١٩٣٥.
٢٤. عبد الجليل الطاهر، تقرير سرّي لدائرة الاستخبارات البريطانية عن العشائر والسياسية، مؤسّسة مرتضى، مصر، د.ت.
٢٥. عبد الرزاق الحسيني، تاريخ الوزارات العراقية، ج ١٠، ط ٧، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٨.
٢٦. عبد الرضا عبود الحميري، لمحات من تاريخ الحلة، مطبعة الضياء، النجف الأشرف، ٢٠١٢.
٢٧. عبد الرضا عوض، الدرّة البهيّة في تاريخ المدحتيّة، مطبعة الضياء، النجف الأشرف، ٢٠٠٦.
٢٨. عبد الرضا عوض، أوراق حليّة من الزمن الصعب في القرن العشرين، دار الفرات الإعلامية، بابل، ٢٠٠٩.
٢٩. عبد الرضا عوض، تاريخ غرفة تجارة الحلة ١٩٤٩-٢٠٠٨، إصدار تجارة بابل، ٢٠٠٨.
٣٠. عبد الوهاب الكيّلي، الموسوعة السياسية، ج ١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٦٣.
٣١. عبد علي سلمان، المجتمع الريفي في العراق، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠.
٣٢. علي صالح الكعبي، شذرات من تاريخ أسر عشائر الحلة، مطبعة الكوثر، بغداد، ٢٠٠٤.
٣٣. علي الكعبي، عشائر دجلة والفرات، الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٣.
٣٤. علي صالح الكعبي، نفس ناثرة الشيخ علوان العبود الجبوري، مطبعة الفيحاء، بغداد، ٢٠٠٦.

٣٥. عليّ صالح الكعبي، نواب ألوية الحِلَّة والديوانية والناصرية في مجلس النّواب العراقيّ في العهد الملكيّ (١٩٢٥-١٩٥٨)، دار الينابيع، السويد، ٢٠٠٦.
٣٦. عليّ صالح الكعبي، موسوعة رموز العشائر العراقية، ج١، دار الينابيع، السويد، ٢٠١١.
٣٧. عبود الهيمص، ذكريات وخواطر، مطبعة الراية، بغداد، ١٩٩١.
٣٨. فاضل محمّد حسين المعموري، كشف النقاب عن نسب السادة المعامرة الأنجاب، مطبعة الولاية، النجف الأشرف، ٢٠١٢.
٣٩. فريق مزهر آل فرعون، الحقائق الناصعة في الثورة العراقية سنة ١٩٢٠، بغداد، ١٩٥٢.
٤٠. فلاح محمود خضر البياتي، مدينة الهندية في العهد الملكيّ ١٩٢١-١٩٥٨، ج٢، مطبعة دار الصادق، بابل، ٢٠٠٧.
٤١. فيسي مار، تاريخ العراق المعاصر العهد الملكيّ، ترجمة: مصطفى نعمان أحمد، المكتبة العصرية، بغداد، ٢٠٠٦.
٤٢. فيليب ويلارد ايرلاند، العراق دراسة في تطوُّره السياسيّ، ترجمة: جعفر الخياط، الدار البيضاء، بيروت، ١٩٤٩.
٤٣. كاظم ونّاس المعموري، فروع الدوحة الطاهرة في نسب قبيلة المعامرة ومختصر تاريخ الصراع بين أهل البيت عليه السلام والجبابة، دار الضياء للطباعة، النجف، ٢٠٠٠.
٤٤. كريم مطر الزبيديّ ويوسف كاظم الشمريّ، صفحات من تاريخ الحِلَّة، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣.
٤٥. كمال مظهر أحمد، صفحات من تاريخ العراق المعاصر، منشورات مكتبة البديسيّ، بغداد، ١٩٨٧.
٤٦. ل.ن. كوتلوف، ثورة العشرين الوطنية التحررية في العراق، ترجمة: عبد الواحد كرم، مطبعة وأوفسيت الديوانيّ، بغداد، ١٩٨٥.
٤٧. مارينا سبرونفا، التحوّلات الدستورية في العراق، ترجمة: فالح الحمراي، مكتبة عدنان، بغداد، ٢٠١٢.
٤٨. محمّد جبار إبراهيم الجمال، بنية العراق الحديثة تأثيرها الفكريّ والسياسيّ ١٨٦٩-١٩١٤، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠١٠.
٤٩. محمّد عزّة دروزة، مشاكل العالم العربيّ الاجتماعيّة والاقتصاديّة والسياسيّة، دار اليقظة العربية، القاهرة، د.ت.
٥٠. محمّد عليّ الصوريّ، الإقطاع في لواء الكوت، مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٥٨.

٥١. محمد مظفر الأدهمي، المجلس التأسيسي العراقي، ج ١، ج ٢، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٩.
٥٢. محمد هادي، الحلة محلاتها بيوتاتها أزقتها، دار الضياء للطباعة، النجف، ٢٠١٣.
٥٣. مير بصري، الأعلام السياسية في العراق الحديث، الرئيس للكتب والنشر، الرياض، ١٩٨٧.
٥٤. نزار توفيق الحسّو، الصراع على السلطة في العراق الملكي، مطبعة الكندي، بغداد، ١٩٨٤.
٥٥. وميض جمال عمر نظمي، الجذور السياسية والفكرية والاجتماعية للحركة القومية العربية (الاستقلالية)، ط ٣، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٤.
٥٦. يحيى الحلّي، الرحلة الدينية في الأقطار العربية والعواصم الإسلامية للمجاهد العلامة حسن علوش، ج ١، مطبعة القفار، النجف، ١٩٦٦.
٥٧. يحيى كاظم حمود المعموري، الشيخ سلمان البرّك أول وزير حليّ في تاريخ العراق المعاصر، دار الفرات للثقافة والإعلام، الحلة، ٢٠١١.
٥٨. يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، القبائل العراقية، ج ١، مكتبة الشرق الجديد، بغداد، ١٩٨٩.

رابعاً: البحوث المنشورة:

١. عدنان سبّاكة، دور الحلة في ثورة العشرين، مجلّة أوراق فرائية، دار الفرات، العدد الثالث، السنة الثالثة، ٢٠١٢.
٢. محمد رشيد عبّاس، عبد الوهاب مرجان أسرته وسيرته، مجلّة جامعة بابل، المجلد ٦، العدد الأوّل، ٢٠٠٠.
٣. نصر عليّ أمين الشريف، الأوضاع الاجتماعية في العراق في سنوات الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥، مجلّة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العدد ٤٣، ٢٠٠٥.

خامساً: الصحف

١. جريدة حورابي، بابل، العدد ٩، ٣١ آب ١٩٣٥.
٢. جريدة الجنائن، بابل، العدد ٢٨، ٣ كانون الأوّل ٢٠٠٠.
٣. جريدة الزمان، بغداد، العدد ٤٥٤٥، ٢٨ أيلول ١٩٥٢.
٤. جريدة القادسية، بغداد، العدد ٣٥٧، ٢٩ تشرين الأوّل ١٩٨٩.

سادساً : المقابلات الشخصية

١. أركان عبد المنعم الرشيد، وهو طبيب، والده شيخ عشيرة الجنائيين وعضو مجلس النواب إبان مدة البحث، قابله الباحث بتاريخ ٧/٣/٢٠١٤.
٢. نائر عبد الكاظم آل كتاب، والده من شيوخ عشيرة الجبور ونائب مجلس النواب إبان مدة البحث، قابله الباحث بتاريخ ٣/٣/٢٠١٤.
٣. جعفر منفي آل دبي، قابله الباحث بتاريخ ٢٤/٤/٢٠١٤.
٤. جميل مهدي هزاع، وهو شيخ عشيرة المعامرة، ووالده من ملاكي الأراضي، قابله الباحث بتاريخ ٢٢/٣/٢٠١٤.
٥. سعد حمزة علوان، شيخ عشيرة، وجدّه شيخ عشيرة الجبور ونائب مجلس النواب إبان مدة البحث، قابله الباحث بتاريخ ٨/٣/٢٠١٤.
٦. صالح عيسى عمران، هو شيخ عشيرة بني عجيل، ووالده من ملاكي الأراضي، قابله الباحث بتاريخ ٢٣/١١/٢٠١٣.
٧. عبد الخالق منفي آل دبي، أستاذ جامعي، والده شيخ عشيرة الجبور (آل واوي)، ومن ملاكي الأراضي، قابله الباحث بتاريخ ١٢/٤/٢٠١٤.
٨. عبد الرزاق جعفر شريف، والده من كبار ملاكي الأراضي، قابله الباحث بتاريخ ٢٠/٤/٢٠١٤.
٩. عبد الرسول آل دبي، وهو معلّم، قابله الباحث بتاريخ ١٧/٤/٢٠١٤.
١٠. علي حمدان الجنائي، هو شيخ عشيرة من الجنائيين، قابله الباحث بتاريخ ٧/٣/٢٠١٤.
١١. لسوي عبد الرزاق شريف، والده من كبار ملاكي الأراضي، قابله الباحث بتاريخ ٢١/٤/٢٠١٤.
١٢. ماجد إبراهيم الهزاع وهو شيخ عشيرة المعامرة، قابله الباحث بتاريخ ١٧/٢/٢٠١٤.
١٣. محمّد أمين عبد القادر جبران، ملاكي الأراضي والتجّار، قابله الباحث بتاريخ ١١/٥/٢٠١٤.
١٤. مغير النصر الفيصل، وهو شيخ عشيرة الجحيش في المحاويل، ووالده من ملاكي الأراضي، قابله الباحث بتاريخ ١٢/١٢/٢٠١٣.
١٥. مهدي منفي آل دبي، وهو حقوقي، قابله الباحث بتاريخ ١٢/٤/٢٠١٤.

